

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد دراية - أدرار

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية



الموضوع

مركز الضبط وعلاقته بالجنس والتخصص والتحصيل

الدراسي للمراهقين المتمدرسين

دراسة وصفية بثانوية المجاهد محمد بن الطيب بانزجمير

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص : علم النفس مدرسي.

إعداد الطالبتين:

بن حمادي نجاة

❖ الشيخ سكيانة

الصفة	الأستاذ
رئيساً	أغيات سالمة
مشرفاً ومقرراً	أمحمدي علي
مناقشاً	بنضورة عبد المالك

السنة الجامعية : 2022/2021 م



## شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): امحمد علي  
المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ: مركز العطب وعلاقته بالجنين والنقص والخصيل  
الدراسي لأصناف الممرسين  
من إنجاز الطالب(ة): بن محمد بن حجة  
و الطالب(ة): الشيخ دكينة  
كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الأساسية  
القسم: العلوم الإنسانية  
التخصص: علم النفس المدرسي  
تاريخ تقييم / مناقشة: 23 / 02 / 2022  
أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين  
النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.  
ويامكان إيداع النسخ الورقية (02) والالية ترونية (PDF).

- أعضاء المشرف:

ادرار في: 23/02/2022

مساعد رئيس القسم:



مساعد رئيس قسم العلوم الاجتماعية  
مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج  
د. عزوي حمزة

## الإهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات اهدي ثمرة عملي :

❖ اهديه إلى كل من احبهم في الله ، يتوق القلب ليخاطب من شذى بذكرهما اللسان  
و امر الله بالإحسان إليها . وقال الرحمن فيهما : {وبالوالدين احسان} الاسراء الآية 23  
" أبي الغالي "

❖ الى اعز و اغلى انسانة في حياتي ، التي انارت دربي بنصائحها و كانت بحرا صافيا يجري ببيض  
الحب والبسمة ، الى من زينت حياتي بضياء البدر و شموع الفرح  
" امي الغالية "

❖ الى من قضيت معهم اجمل ايام حياتي وعشت معهم احلى ذكريات فكانوا اسعد الناس بنجاحي  
" اخوتي "

❖ الى من تقاسمت عناء تربيتي ومراعاتي و لم تبخلني بدعائها في مشواري الدراسي  
" جدتي الكريمة "

❖ الى من ترعرعت بينهم وحبهم يجري في عروقي و يلهج بذكرهم فؤادي الى  
" اخوالي و خالاتي " إلى عمي رحمة الله عليه

❖ الى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح و الابداع الى من تكاتفنا يدا بيذا "صديقاتي  
و زميلاتي "

❖ الى من ساندني و ساعدني فكانت كلمة الشكر قليلة في حقه  
" استاذي الفاضل "

❖ الى زميلتي التي تقاسمت معي عناء هاذ العمل وتفاعل وتبادل اسمى العبارات  
" نجاه "

إلى كل من نسبه القلو و حفظه القلب

سكينة



# اهداء

الهي لا يطيب النهار إلا بطاعتك ... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

ولا يطيب الليل إلا بشكرك... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك...

ولا تطيب الجنة إلا برويتك...

إلى من بلغ الرسالة... وأدى الأمانة... ونصح الأمة... إلى نبي الرحمة ونور العالمين.. سيدي

محمد صلى الله عليه وسلم.

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى من أمر الله بالإحسان إليهما:

"وبالوالدين إحسانا"

إلى من حملتني وهن على وهن وربتني وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أعلى ما في

الوجود أُمِّي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى من عمل بجد وتحمل حرارة الشمس وقسوة البرد من أجل تعليمي وأوصلني إلى ما أنا عليه

أبي العزيز أطال الله في عمره.

إلى اخوتي كل باسمه وإلى خالتي كل واحدة باسمها

إلى من قضيت معهم أجمل أيام حياتي وعشت معهم أحلى الذكريات، فكانوا أسعد الناس

بنجاحي أخوتي " فطومة " أحلام " بشرى "

إلى مصدر الابتسامة والفرح الكتكوتة "يقين "

إلى عائلتي الثانية (ليلي، أمال)

"سكينة "

وإلى كل من ساعدني في مشواري الدراسي، إلى كل من هو في ذاكراتي وليس في

مذكراتي.

نجاة



# شكر وقدر

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف الخلق والأنام سيدنا

محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد

نشكر الله عز وجل أن وهبنا نعمة الإرادة والعزيمة لإتمام

هذا العمل المتواضع، ولا يسعنا إلا أن نشكر الأستاذ

المشرف الدكتور "المحمدي علي" شكر امتنان و عرفان لأنه

وهبنا من وقته الشيء الكثير ومن إرشاده وتنويره لنا بالفعل

الجدير وعلى حرصه الشديد أن يكون العمل على أحسن

وجه فله خالص الشكر على جهوده وسعة صدره وحسن

معاملته.

## سكينة نجاه

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط والجنس والتخصص والتحصيل الدراسي لدى عينة قوامها (90) تلميذاً وتلميذة من مرحلة التعليم الثانوي، تم استخدام مقياس نويكي وستريكلاند لمركز الضبط (المختزل)، بعد التأكد من صلاحيته ومعامل استقراره. استخدام خلالها المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج هذه الدراسة على ما يلي:

لا توجد علاقة بين الجنسين في مركز الضبط.

لا توجد فروق في مركز الضبط تعزى لمتغير التخصص.

لا توجد علاقة في مركز الضبط والتحصيل الدراسي.

**الكلمات المفتاحية:** مركز الضبط، الضبط الداخلي، الضبط الخارجي، الجنس، التخصص، التحصيل الدراسي.

## summary:

This study aims to reveal the relationship between the control center, gender, specialization, and academic achievement in a sample of (90) male and female students from the secondary education stage. Study to the results of this study on the following:

There is no gender relationship at the locus of control.

There is no relationship in the control center due to the variable of specialization.

There is no relationship in the center of control and academic achievement.

**Keywords:** locus of control, internal control, external control, gender, specialization, academic achievement.

## فهرس الموضوعات:

الصفحة	العنوان
أ	الإهداء
ب	شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة
د	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
01	المقدمة
<b>الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة</b>	
05	1- إشكالية الدراسة
06	2- الفرضيات
06	3- أهداف الدراسة
06	4- أهمية الدراسة:
06	5- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة
07	6- الدراسات السابقة:
10	7- التعقيب على الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: مركز الضبط</b>	
14	تمهيد
15	1- مفهوم مركز الضبط
16	2- نظرية التعلم الاجتماعي لروتر
21	3- أبعاد مركز الضبط
22	4- العوامل المؤثرة في مركز الضبط:

23	4- قياس مركز الضبط
24	5- مركز الضبط والتحصيل الدراسي
25	6- سمات الضبط الداخلي والخارجي
27	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث :مراهقة المتدرسين</b>	
29	تمهيد
30	1- تعريف المراهقة
	2- نظريات المراهقة
32	3- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة
33	4- أهداف ومميزات المراهقة
35	5- مميزات مرحلة المراهقة
36	6- أنواع المراهقة:
37	7- المراهقة المبكرة للمتدرسين
37	8-مظاهر نمو المراهقة المبكرة
39	9- خصائص فترة المراهقة المبكرة
39	10-العوامل المحددة لشكل المراهقة
41	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
43	1-أهداف الدراسة الاستطلاعية
43	2-وصف عينة الدراسة الاستطلاعية وطريقة اختيارها
43	3-زمن ومكان الدراسة الاستطلاعية
44	4- وصف أداة الدراسة الاستطلاعية وخصائص السيكمترية
46	5- منهج الدراسة الأساسية
48	6-الأساليب الإحصائية
<b>الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الفرضيات</b>	



51	عرض نتائج الفرضية الأولى
51	مناقشة نتائج الفرضية الأولى
52	عرض نتائج الفرضية الثانية
52	مناقشة نتائج الفرضية الثانية
53	عرض نتائج الفرضية الثالثة
53	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
55	خلاصة عامة
56	اقتراحات
58	قائمة المصادر والمراجع

### فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح مرحلة المراهقة	34
02	يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الجنس	43
03	يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	43
04	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	44
05	يوضح معاملات ارتباط	45
06	يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية وطريقة الفاكرونباخ	45
07	يبين موصفات العينة من حيث الجنس	46
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى	47
09	يوضح مواصفات عينة الدراسة من حيث التخصص	47
10	يوضح نتائج الفرضية الأولى	51
11	يوضح نتائج الفرضية الثانية	52
12	يوضح نتائج الفرضية الثالثة	53
13	مخطط يوضح المفاهيم التي تقوم عليها نظرية التعلم لروتر	18

# مقدمة

## المقدمة:

يسعى الباحثون في مجال علم النفس من خلال دراساتهم وإنجازاتهم بصفة عامة إلى فهم السلوك الإنساني قصد ضبطه والتنبؤ به، وهذا الهدف يتحقق من خلال التعرف على متغيرات هذا السلوك ولتحقيق المزيد من السيطرة على هذه المظاهر السلوكية تم صياغة وبلورة العديد من النظريات التي تخدم السلوك، ومن بين هذه النظريات نجد نظرية التعلم الاجتماعي لروتر " التي اهتمت بالبحث عن السلوك في المواقف المختلفة. ( عبد الهادي جودت، 2006، ص54)

إذ يعد مركز الضبط من بين المفاهيم التي اشتقت من هذه النظرية والذي يشير إلى كيفية إدراك الفرد للعوامل التي تتحكم بالمواقف التي يمر بها والشروط التي تضبط الأحداث من حوله، كما أنه سمة مهمة في تنظيم التوقعات الإنسانية وتحديد مصادرها، فضلا عن كونها إحدى المكونات البارزة في تحديد العلاقة الارتباطية بين سلوك الفرد وما يحدث بعده من نتائج، تساعده على أن ينظر إلى إنجازاته وأعماله وإلى نجاحه أو فشله على ضوء قدراته. ( عبد الرحمان عدس، 2005، ص122)

فإذا كان موضوع مركز الضبط يعبر عن معتقدات الفرد عن أسباب نتائج سلوكه والضغوط التي يتعرض لها، فإن الفاعلية الذاتية تعبر عن معتقداته حول قدراته ودوافعه لتخطي هذه الضغوط في المواقف المختلفة وتحدي الصعاب وبذل الجهد لتجاوز الفشل، لذلك فإن أفراد من ذوي الضبط الداخلي يتكون لديهم شعور بفاعلية ذاتية مرتفعة وهذا نتيجة الذات الإيجابية والسعي لتحقيق مستويات أعلى من الأداء والسيطرة على مواقف الإحباط والبحث عن الحلول والوقوف أمام المهام الصعبة، في حين أن الأفراد من ذوي مركز الخارجي يتمتعون بدرجة منخفضة من الفاعلية وهذا راجع إلى

الاستسلام أمام المهمات الصعبة وعدم المثابرة وضعف التركيز. ( عبد الرحمان عدس، 2005، ص125).

وعليه جاءت هذه الدراسة لتبحث عن مركز الضبط وعلاقته بالجنس والتخصص والتحصيل الدراسي لمراهقين المتمدرسين. وقد قسمت الدراسة الى:

الفصل الأول عبارة عند مدخل الدراسة ويحتوي على الإشكالية والفرضيات والأهمية والأهداف والتعاريف الإجرائية والدراسات السابقة

الفصل الثاني و يحتوي على تعريف مركز الضبط أنواع مركز الضبط خصائص مركز الضبط أبعاد مركز الضبط

الفصل الثالث ويحتوي على تعريف المراقبة خصائص مرحلة الدراسة، أهداف ومميزات فترة المراقبة، أنواع المراقبة، العوامل المحددة لشكل المراقبة

الفصل الرابع ويدور حول الإجراءات المنهجية للدارسة الميدانية يتضمن أفراد عينة الدراسة من حيث متغيرات الدراسة و دلالة الفروق بينها

الفصل الخامس عرض ومناقشة الفرضيات

وكخاتمة للدارسة قمنا بسرد خلاصة عامة للدراسة وقمنا بصياغة بعض الاقتراحات

# الفصل الأول

## مدخل إلى الدراسة

## 1- الإشكالية:

إن الشعور بالفاعلية يمكن أن يرتبط بمتغيرات سوسولوجية (الدافعية للإنجاز، مركز الضبط)، وبما أن تقييم التلميذ لأسباب رسوبه أو نجاحه يكتسي أهمية كبيرة في اعتقادنا في تحديد الشعور في إخفاقه أو نجاحه، فنحن نتساءل عن إرتباط مركز الضبط الذي يشير في مفهومه إلى فحوى هذا التقييم (مباركة حليتي، 2016، ص 152)

إذ يعبر عن كيفية إدراك الفرد للعوامل التي تتحكم بالمواقف التي يمر بها، والشروط التي تضبط هذه المواقف وتوجهها في درجة شعوره بالفاعلية الذاتية لتخطيها وتجاوزها، بمعنى إعتقادات التلميذ حول المصادر المسؤولة عن نجاحهم ورسوبهم، وتكون هاته المصادر إما داخلية وتعبر عن توجه التلميذ المركز الضبط الداخلي، كأن يعزي رسوبه لعدم كفاية القدرات التي يمتلكها أو الجهد الذي بذله، فيتحمل المسؤولية الشخصية لما آلت إليه نتائج المدرسية، وإما خارجية يرجح فيها عامل الصدفة والحظ أو تأثير الآخرين والظروف المحيطة على الأسباب المرتبطة به، لتدل على تمركز خارجي في عزوه للخبرات التي يمر بها

ونظرا لأهمية مركز الضبط والخصائص التي يتميز بها كل قطب من أقطاب مركز الضبط الداخلي والخارجي وأثره على بعض المتغيرات الكثيرة خاصة التي ذات علاقة مباشرة بموضوع التحصيل والتفوق و النجاح المدرسي لذلك جاءت الدراسة الحالية لمعاينة بعض المتغيرات التي قد تتأثر بشكل مباشر بمركز الضبط ونوعه، ولقد صيغت تساؤلات الدراسة على الشكل التالي:

- هل توجد علاقة بين مركز الضبط والجنس؟
- هل توجد فروق في مركز الضبط تعزى لمتغير التخصص؟
- هل توجد علاقة بين مركز الضبط والتحصيل الدراسي؟

## 2- الفرضيات:

من خلال تطرقنا للجانب النظري وبالرجوع إلى بعض الدراسات السابقة إقترحنا مجموعة من الفرضيات التي قد تثبت النتائج النهائية للدراسة تحققها أو نفيها وجاءت كالآتي:

- توجد علاقة بين مركز الضبط والجنس
- توجد فروق بين مركز الضبط تعزى لمتغير التخصص
- توجد علاقة بين مركز الضبط والتحصيل الدراسي

## 3- أهداف الدراسة

1. التعرف على العلاقة بين مركز الضبط تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي.
2. التعرف على نوع مركز الضبط السائد لدى المراهقين التلاميذ أفراد عينة الدراسة

## 4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في اهتمامها بشريحة هامة في المجتمع وهي شريحة المراهقين المتمدرسين بالتعليم الثانوي، كما تعتبر الدراسة الحالية كإضافة للدراسات السابقة حول موضوع مركز الضبط الذي يعتبر بعداً من أبعاد الشخصية ويؤثر في العديد من أنواع السلوك كالتكيف النفسي والتفوق الدراسي والأداء، والدافعية للتعلم.

## 4- التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

### مركز الضبط:

يعد مفهوم الضبط من المفاهيم الأكثر شيوعاً في علم النفس الاجتماعي والشخصية وهو الاعتقاد الذي يدرك به الفرد العلاقة بين سلوكه وما يترتب عليه من نتائج.

يمكن أن تؤثر ويعبر عن وجهة الفرد لمصدر المسؤولية عن النتائج والأحداث، فوجه الضبط الداخلي يعني أن الفرد يأخذ على عاتقه مسؤولية النجاح وال فشل نتيجة جهوده الخاصة وقدراته الذاتية، أما وجهة الضبط الخارجي فتشير إلى أن الفرد يرجع ما يحدث له إلى أمور خارج نطاق تحكمه كالقدر والحظ والصدفة (بن عمر، 2018، ص12) ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يتحصل عليها الفرد على مقياس مركز الضبط نويكي ستريكلاند المختزل المستخدم في الدراسة الحالية،

### المراهق المتمدرس:

هو الطفل البالغ الذي يتراوح عمره ما بين 15\_18 سنة المتمدرس في المرحلة الثانوية وتمثل هذه المرحلة مرحلة المراهقة الوسطى حسب تقسيمات مرحلة المراهقة (بن عمر جميلة، 2018، ص12)، ويمثل في هذه الدراسة التلاميذ المتمدرسين للموسم الدراسي 2021/2022.

### الدراسات السابقة:

#### 1/ دراسة براون:

قام Brown 1980 بدراسة كانت تهدف إلى البحث العلاقة بين اتجاه التحكم وكل من الذكاء، التحصيل الدراسي، والانحراف، وكان ذلك على عينة تتكون من 58 فرداً من المراهقين الأسوياء و 50 فرداً من المراهقين الجانحين، يبلغ معدل أعمارهم 15 سنة سنة peabody vocabulary test ، استخدام الباحث في هذه الدراسة اختبار بيبودي اللغوي Nawiki strickland locus of ، ومقياس نويكي ستريكلاند لمركز التحكم إختبار المدى الواسع للتحصيل في القراءة و الهجاء و الحساب انتهت هذه الدراسة إلى أن التحصيل الدراسي يتأثر باتجاه التحكم فكلما كان التحكم أكثر داخلية كان التحصيل أكثر



ارتفاعاً و ذلك عند المراهقين الأسوياء، كما أن مركز التحكم لا يتأثر بالذكاء وذلك لدى المراهقين والمنحرفين. (ضيف 2015 ص9)

### 2/ دراسة سليم يعقوب ( 1988):

أما على سليم اليعقوب 1988 فقد أجرى دراسة تهدف الى معرفة أثر التحصيل الأكاديمي والجنس في مركز التحكم ومفهوم الذات، ولتحقيق هذا الهدف اختار الباحث 921 طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الإعدادي، تم توزيعهم حسب مستوى التحصيل الدراسي إلى ثلاث مجموعات ( مرتفع، متوسط، منخفض) وعلى حسب الجنس إلى مجموعتين (إناث، ذكور) طبق الباحث على هذه الهيئة مقياس روتر لمركز التحكم، ومقياس مفهوم الذات لبيرس - هارس بعد تحليل البيانات إحصائياً توصل الباحث إلى أن هناك فروق دالة بين الذكور والإناث على مقياس مركز التحكم ومفهوم الذات بحيث تبين أن الإناث أظهرن ميلاً نحو التحكم الخارجي أكثر منه لدى الذكور، وتبين أيضاً أم مفهوم الذات لدى الطلبة الذكور كان أعلى منه لدى الإناث، وأظهرت النتائج أيضاً أن هناك فروق دالة بين التلاميذ في المستويات الثلاثة للتحصيل الأكاديمي وذلك على مقياس مركز التحكم وعلى مقياس مفهوم الذات، أي أن درجات التلاميذ في مركز التحكم وفي مفهوم الذات تختلف باختلاف مستوى التحصيل الأكاديمي لديه .

### 3/ دراسة جبريل (1996):

هدفت هذه الدراسة للكشف على طبيعة العلاقة بين مركز الضبط وكل متغيري التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى المراهقين على عينة قوامها (64) طلباً من طلبة الصف العاشر في المرحلة الأساسية و الصف الثانية ثانوي المرحلة الثانوية بالأردن، أسفرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مركز الضبط و التحصيل الدراسي و التكيف النفسي مما يسفر أن أصحاب الضبط الداخلي يتميزون بتحصيل مرتفع وتكيف نفسي. (بن عمور جميلة، 2018 ص 20).

## 4/ دراسة محمد سليمان بني خالد (2009):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مركز الضبط ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، حيث استهدفت الدراسة عينة قوامها (180) طالب وطالبة استخدم الباحث مقياس روتر لمركز الضبط، أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة ذو مركز ضبط داخلي، كما بينت الدراسة عدم وجود علاقة بين مركز الضبط (داخلي- خارجي) وكل من مستوى التحصيل الأكاديمي (مرتفع-متدني) و الجنس (ذكر - أنثى) و المستوى الدراسي (بكالوريوس- دراسات عليا) (بن عمور جميلة 2018 ص 20)

## 5/ دراسة عماد عبد المسيح (1989):

فقد أجرى دراسته عن وجهة الضبط والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة وأسفرت نتائج الدراسة عن أن أصحاب وجهة الضبط الداخلي لديهم مستوى عالي من التوافق النفسي ومستوى أقل من لوم الذات و سوء التكيف العام مقارنة بأصحاب وجهة الضبط الخارجي ولا توجد فروق بين الجنسين في وجهة الضبط.

## 6/ دراسة سايب زليخة (2015):

علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي بولاية لبيض، كان الهدف منها هو التعرف على علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، ولتحقيق هذا الغرض استخدمت المنهج الوصفي على عينة اختبرت بطريق عشوائية تكونت من 600 تلميذ(ة) 280 ذكور و 320 إناث، ولقياس مركز الضبط على مقياس روتر (1966) واستمارة من إعداد الباحثة تتكون من 35 فقرة موزعة على 3 أبعاد أسفرت بياتها إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي، أي كلما ارتفع تقدير الذات ووجهة الضبط ارتفع التحصيل الدراسي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد تقدير الذات و التحصيل الدراسي.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط (الداخلي- والخارجي) و التحصيل الدراسي وحسب الجنس والتخصص (حنان، سارة 2018 ص 15)

#### 7/ دراسة بن الزين نبيلة (2005):

مركز التحكم لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً بجامعة ورقلة، الهدف منها هو الكشف عن الفروق في مركز التحكم لدى المتأخرين دراسياً في ضوء متغير (الجنس، المرحلة التعليمية)، باستخدام المنهج الوصفي، كأداة للبحث أعدت الباحثة مقياس لمركز الضبط خاص بالمجال الدراسي مكون من 19 فقرة، طبقت على عينة اختيرت بطريقة حصرية من المرحلتين الأكاديمي والثانوي، قومها 992 طالب و طالبة 439 متوقين، 55 متأخرين، تتراوح أعمارهم ما بين (12-18) خلصت فيها إلى النتائج التالية:

- توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة المتفوقين ومتوسطات درجة الطلبة المتأخرين دراسياً في مركز الضبط لصالح الطلبة المتفوقين الذين حصلوا على متوسط أعلى في فئة الضبط الداخلي في مجال الدراسي. ( بن الزين نبيلة 2008، ص 21 )

#### 8/ دراسة صلاح الدين محمد أبو الناهية (1984):

توصل في دراسته التي كانت تسعى للإجابة على التساؤل التالي: هل توجد علاقة بين الجنسين في درجاتهم على مقياس مركز الضبط ؟ حيث طبق مقياس مركز الضبط على عينة قومها 445 طالبا في مرحلة التعليم الثانوي و أكدت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في درجاتهم على مقياس مركز الضبط ( بن الزين 2005 ص 21)

### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا لدراسات السابقة لتي تناولت متغير مركز الضبط وعلاقته بالجنس و التخصص و التحصيل الدراسي تبين أنها تتفق في بعض الأمور وتتباين في أمور أخرى.

#### من حيث الموضوع:

تعددت المواضيع المتعلقة بالمتغير فمنهم من إستخدام موضع الضبط كدراسة المسيح (1989) ومنها من استخدم مركز التحكم كدراسة بن الزين نبيلة (2005) ومنها من استخدم اتجاه الضبط كدراسة سايح زليخة (2015) ودراسة براون Brown (1980) وفي دراستنا الحالية استخدمنا مفهوم مركز الضبط ليتشابه مع دراسة سليم يعقوب (1988) ودراسة بني خالد (2009) ودراسة جبريل (1996)

#### • من حيث الهدف:

كان هدف أغلب الدراسات مشترك وهو الكشف عن الفروق في ضوء بعض المتغيرات أو الكشف عن العلاقة بينها وهو هدف الدراسة.

#### • من حيث المنهج:

أما بالنسبة للمنهج المستخدم فقد تشابهت أغلب الدراسات في استخدامها للمنهج الوصفي وهو ما اتفقت فيه مع الدراسة الحالية.

#### • من حيث العينة:

نجد أن كل الدراسات المدرجة اعتمدت فئة التلاميذ من مختلف المراحل التعليمية، الجامعية منها كدراسة بني خالد (1996) وباقي الدراسات فيما عدى دراسة دوقة (1998) استخدمت جميع المراحل التعليمية الثلاثة:

من حيث العدد فقد تباينت في حجم العينات ، إذ تراوح حجم العينة ما بين (64) تلميذاً و تلميذة كأصغر عينة في دراسة جبريل (1996) بلغ العدد (992) طالب وطالبة في دراسة بن الزين نبيلة كأكبر عينة

• من حيث الجنس:

اعتمدت جميع الدراسات السابقة على كلا الجنسين أما في الدراسة الحالية فقد تطابق مجتمع الدراسة مع بعض الدراسات السابقة التي اعتمدت على فئة تلاميذ الثانوية فقط.

• من حيث الأدوات والمقاييس المستخدمة في جمع المعلومات:

إختيار بيودي اللغوي ومقياس نوبيكي ستريكلاند واختبار المدى الواسع للتحصيل في القراءة و الهجاء و الحساب مقياس روتر ومقياس مفهوم الذات لبيرس هارس أما فيما يخص جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة فلقد ساعدتنا كثيرا في تحديد وبناء الإطار النظري وأيضا تحديد المنهج والأدوات والأساليب الإحصائية والمناسبة وتسهيل عملية البحث عن المراجع بالرجوع إلى مصادرها كما سيتم الاستفادة من نتائجها في تفسير و مناقشة الدراسة الحالية و مقارنتها بها من أجل التعرف على أوجه التشابه و الاختلاف بينهما فهي بمثابة خلفية نظرية ندعم بها دراستنا و بمثابة نقطة انطلاق لهذه الدراسة و دراسات أخرى.

**الفصل الثاني**

**مركز الضبط**

## تمهيد

يعد مركز الضبط من بين أهم المتغيرات السوسولوجية التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين في مجال علم النفس والشخصية، لما له من دور في تفسير وتقدير السلوك الإنساني نحو المثيرات الموجودة في البيئة، حيث أن إدراك الفرد لقدرته على التأثير في أمور حياته مرتبط بنظرتة إلى العلاقة بين سلوكه وما يخلص إليه من نتائج. لذا حاولنا في هذا الفصل تسليط الضوء على نظرية التعلم الاجتماعي لروتر والتي انبثق منها مفهوم مركز الضبط، والتعرف عليه بشيء من التفصيل من خلال التطرق إلى مفهومه، أبعاده، كيفية قياسه بالإضافة إلى أهم العوامل المؤثرة فيه وصولاً إلى تفسيره في المجال الدراسي.

## 1. مفهوم مركز الضبط:

وجد علماء النفس صعوبة في تحديد معنى أو مفهوم مركز الضبط، وعلى الرغم من ذلك فإن الأساس الذي بنيت عليه دراسة مركز التحكم يرجع في أساسه، إلى التعريف الذي وضعه جوليان روتر juline rotter 1966 وهو التعريف الأكثر شيوعاً وشمولاً حتى الآن وبنيت عليه جميع التعريفات وتشير جوليان روتر juline rotte إلى أن مفهوم وجهة الضبط، بأنه يدرك الفرد أن التدعيم أو التعزيز الذي يكون نتيجة أفعاله وتصرفاته تتحكم فيها قوى خارجية مثل الحظ والصدفة والقدر، أو تحت سيطرة الآخرين ذو سلطة، وأن هذه الأفعال والتصرفات لا تعتمد على سلوكه وأدائه تماماً، وعندما يفسر الفرد الحدث بهذه الطريقة فهو يكون ذو اعتقاد خارجي الضبط (بشير معمرية، 2009، ص 10)، كما تجدر إلى تعدد تسمياته وترجماته، في اللغة العربية يعبر عنه بمصدر الضبط، مركز الضبط ويشار إليه أيضاً بوجهة الضبط. (ضيف، 2015، ص 8)

## - لغة:

يشير مصطلح مركز الضبط ومركز التحكم إلى اتجاه الأفراد نحو مصدر التدعيم للأحداث التي يعيشها كانت داخلية أو خارجية.

## - اصطلاحاً:

يعد مفهوم مركز الضبط من المفاهيم الهامة التي تستند لنظرية التعلم الاجتماعي لجوليان روتر التي ظهرت في الخمسينيات من القرن الماضي و التي زودت خلفية نظرية لمفهوم مراكز الضبط وتدرس هذه النظرية السلوك المعقد للأفراد في المواقف الاجتماعية للأفراد ، كما تبين الأفراد ذوي الضبط الداخلي من الأفراد ذوي الضبط الخارجي. (بشير معمرية، 2009، ص 22)

- كما يعتبر روتر أول من قدم مفهوم مركز الضبط في نسق نظري متكامل مستنداً في نسق نظري متكامل فيه على مدرستين من مدارس علم النفس هما المدرسة السلوكية و



المدرسة المعرفية، حيث يعرف مركز الضبط على أنه (( توقع معمم يحدد رؤية الفرد من العوامل، المسببة للنتائج السلوكية )) (خولة تواتي، 2014، ص 21).

- أما رجاء الخطيب (1990) ترى بان مركز الضبط ( هو إدراك لمصدر المسؤولية عن النتائج الأحداث بل هي مسؤولية يأخذ الفرد على عاتقه فيها مسؤولية النجاح أو الفشل نتيجة جهوده، الخاصة وقدرته الشخصية، أم أنها مسؤولية تخرج عن نطاق الفرد ( سارة، عفاف سنة 2020 ص 20)

- أما بالنسة لـ ( كراندال) فيشير إلى أن الضبط الداخلي هو أن يتصور الأفراد أن الأحداث الإيجابية التي تحدث لهم نتيجة جهودهم الخاصة بينما الأحداث السلبية تكون نتيجة القدر والحظ والصدفة، أما بخصوص الضبط الخارجي هو أن مسؤولون عما يحدث لهم، أما الأحداث الإيجابية فتكون لكرم الآخرين أو من القدر ( معمريّة، 2012 ص 15).

- كما يعرف (لفكورت): على أن مركز الضبط هو بعد من أبعاد الشخصية، كما له القدرة على التأثير في العديد من أنواع السلوك، وأن الإعتقاد لدى الفرد بأنه يستطيع التحكم وسيطرة في أموره الخاصة و العامة يسمح له بأنه يتمتع بحياته دون ضغوط ومن ثم يمكنه التوافق مع البيئة و العيش فيها ( معمريّة، 2012 ص 16)

- كما يعرف جبريل (1998) مركز الضبط بأنه "درجة إعتقاد الفرد بمسؤوليته الشخصية لما يحدث له، مقابل أن يرجع ذلك إلى عوامل أو قوى خارجية ليست ضمن سيطرته أو تحكمه" (حمدونة، 2008 ص 21)

## 2. نظرية التعلم الاجتماعي لروتر:

اهتمت نظرية التعلم الاجتماعي لروتر بالبحث في سلوك المعقد للأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة فهي لا تعتمد على تقديم تفسيراً دقيقاً للأساليب التي من خلالها يتم

اكتساب أنماط معينة من السلوك الإنساني وإنما هدفها هو التنبؤ بالسلوك ( بن عمور، 2018، ص 18).

الذي يمكن حدوثه في موقف معين، فإن الهدف من سلوك الإنسان هو تحقيق هدف أو إبعاد ضرر ما يسمى بمبدأ الدافعية يتحدد بالتهيؤ الذهني والتوقع بوقوع هذه الأحداث ( بن عمور، 2018، ص 18).

- ولقد حدد روتر في نظريته خمس متغيرات أساسية انبثق منها مفهوم مركز الضبط وهي :

1/ **إحتمالية وقوع السلوك:** وهي إمكانية حدوث سلوك ما في موقف ما من أجل الحصول على التعزيز و التعزيز، ويتضمن مجموعة من الاستجابات وردود الأفعال والحركات الخارجية ( خولة تواتي، 2014، ص 25)

2/ **التوقع:** وترجع إلى مجموعة التوقعات الذاتية للفرد حول نتيجة سلوكه مستوحاة من تجارب سابقة، مثلا التلميذ الذي أظهر قدرة في الرياضيات يتوقع أن يؤدي بنجاح إمتحان مادة الرياضيات، التوقع تخمين ذاتي ليس مبنيا بالضرورة على كل المعلومات الموضوعية وثيقة الصلة، كما عرفه روتر محصلة التوقع على أنها الاحتمالية التي يحددها الإنسان لحدوث التعزيز كنتيجة للسلوك الذي يقوم به في موقف معين وتختلف التوقعات في عموميتها أو مداها، فبعض التوقعات تنسب إلى مدى أوسع من السلوك ولذلك فهي تحكم معظم أنشطة الفرد و بعض التوقعات ضيقة و محدودة إلى حد ما وتحكم موقفا واحدا فقط ( نويوة، 2018 ص 100).

3/ **قيمة التعزيز:** عرفه روتر بأنه "درجة تفضيل المرء ورغبته في حصول تعزيز ما إذا كانت فرض حصول أشكال التعزيز الأخرى البديلة متساوية" وقيمة التعزيز تعبير نسبي يشير إلى أن الإنسان يفضل شيئا ما على شيء آخر ( نويوة سنة 2018 ص 101).

#### 4/ الموقف النفسي:

يعرف روتر هذا الأخير بأنه "الطريقة التي يرى بها الفرد الموقف النفسي وهو المحيط أو البيئة الداخلية أو الخارجية كيف يحقق أعلى درجة من الإشباع في مجموعة مواقف. حيث أن سلوك الأفراد لا يأتي من عدم فحدوثه يكون نتيجة خبرات و تجارب سابقة (خولة تواتي 2014 ص 26).

#### 5/ الحاجة: التعلم في ظل هذه النظرية هو حاجة أو هدف يسعى الفرد إلى إشباعها

وبقدر أهمية هذه الحاجة بالنسبة للمتعلم تكون حركته واستجابته في اتجاه إشباعها. وقد وضع روتر تركيباً ثلاثياً للحاجة ويتمثل فيما يلي: \* قوة الحاجة: هي مجموع الدوافع المرتبطة وظيفياً والتي تواجه سلوك الفرد في اتجاه إشباع الحاجة. (الزيات، 2004 ص 356)

#### 6/ قيمة الحاجة: تشير لقيمة التفضيل لمجموعة من التعزيزات مرتبطة وظيفياً حيث

أن قيمة التعزيز تشير إلى تفضيل الفرد تعزيزاً عن تعزيز آخر. حرية الحركة: وهي درجة توقع الفرد لحصوله على التعزيز اتجاه حاجة معينة ( الحداد، 2006، ص 133). وقد صاغها روتر في المعادلة التالية: قوة الحاجة = (NP) قيمة الحاجة + (NV) حرية الحركة. (FM) كما قدم (1971) ست حاجات تشمل وتمثل السلوك النفسي المتعلم وهي: الحاجة إلى الاعتراف والمكانة: ويقصد بها حاجة الفرد إلى التفوق. الحاجة إلى السيطرة: ويقصد بها حاجة الفرد إلى التحكم في الآخرين (جبر، وكاظم، 2012 ص 52).

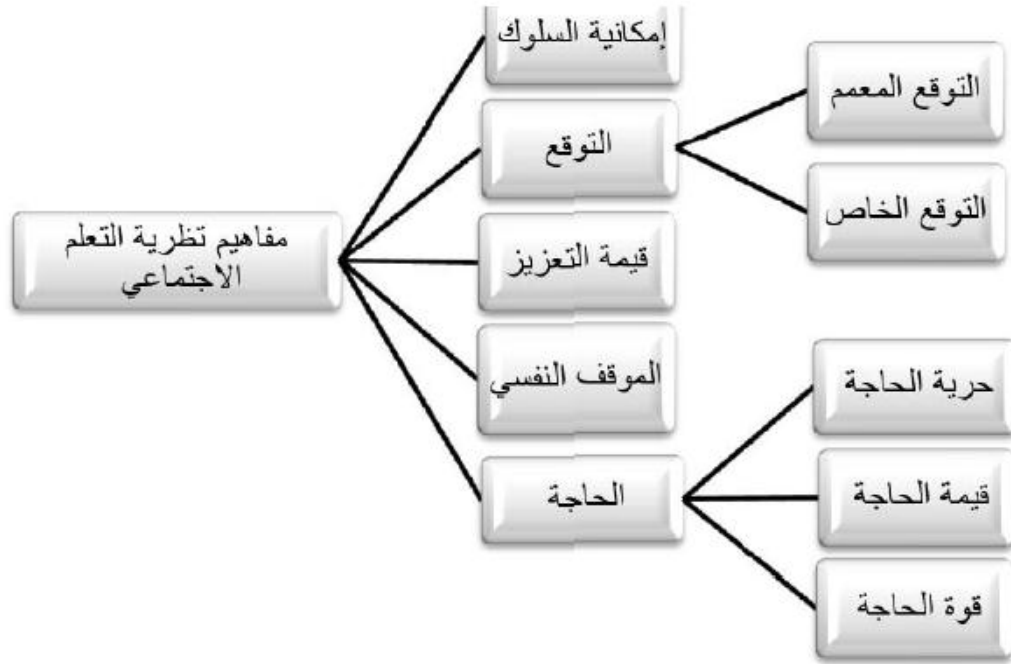
#### الحاجة إلى الاعتماد على الآخرين: ويقصد بها حاجة الفرد إلى فرد آخر وأفراد آخرين

يساعدونه على مواجهة الإحباط ويوفرون له الحماية والأمن

#### الحاجة إلى الحب والعطف: وهي حاجة الفرد إلى تقبل الآخرين وحبهم وعطفهم وأن

يحظى اهتمامهم وانتباههم وإخلاصهم. (سايبخ 2014 ص 66)

الحاجة إلى الراحة الجسمية: حاجة الفرد إلى الإشباع الجسدي المرتبط بالأمن وتجنب الألم و قد قامت الطالبتين بإدراج الشكل التالي يوضح المفاهيم التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي لروتر بشكل بسيط ومفصل :



الشكل 01 يوضح المفاهيم التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي لروتر

يمثل الشكل (01) أعلاه المفاهيم التي تقوم عليها نظرية التعلم الاجتماعي لروتر ومن بين المفاهيم الأكثر استغلالية كما هو موضح في الشكل السابق أعلاه تعتمد هذه النظرية على التوقع بشكل كبير والحاجة

وتقوم نظرية التعلم الاجتماعي على عدة مبادئ صاغها روتر على شكل فرضيات يوضح من خلالها المتغيرات والمفاهيم التي يفسر بها حدوث السلوك:

وحدة البحث في دراسة الشخصية هي التفاعل بين الفرد وبيئة ذات معنى: حيث يتطلب فهم السلوك الاهتمام بالمحددات الشخصية والبيئية وأن السمات والحاجات والعادات ليست كافية وحدها بل يجب دراستها في تفاعلها مع البيئة المحيطة (بني خالد، 2009، ص49)

كما يشير تعبير البيئة ذات المعنى إلى البيئة كما تدرك، فالمواقف على هذا الأساس ليست مجموعة من المثيرات الطبيعية أو المادية بل مجموعة من الإشارات القائمة على الخبرات السابقة التي تثير التوقعات الخاصة ببعض الأحداث (جودت 2006 ص 49)

\*خبرات الشخصية للفرد تؤثر بعضها على بعض: يقصد بها أن الخبرة الجديدة تتلون بالخبرة القديمة التي تتأثر وتتغير بفعل الخبرة الجديدة، كما أن التنبؤ بالسلوك المتعلم يتطلب معرفة تامة بالخبرات السابقة، وهذا يوحي بأن سلوك الأفراد يصبح أكثر استقرار مع مرور الوقت وبالتالي يمكننا التنبؤ به (بوزيد، 2008 ص163)

\*السلوك موجه نحو هدف واتجاه هذا السلوك يستخلص من الظروف المعززة: أي أن التعزيزات التي يتلقاها الأفراد تدعم تقدمهم نحو الأهداف المشبعة لدوافعهم

حيث يوصف السلوك الإنساني بأنه "سلوك موجه نحو هدف سواء كان بالإقدام أو بالإحجام عن المواقف البيئية وهذا يشير إلى مبدأ الدافعية في السلوك وبالتالي فإن الآثار المعززة الإيجابية أو السلبية الحدث يمكن استخلاصها من حركة الفرد نحو الهدف أو بعيدا عنه فالحدث يتحدد كمتغير إيجابي إذا كان سلوك الشخص موجه نحو

تحقيق هدف معين أو العكس سلوك الأفراد لا تحدده الأهداف والمعززات، بل يتحدد عن طريق التهيؤ الذهني أو التوقع بأن هذه الأحداث والمعززات سوف تحدث: إن سلوك الأفراد يكون محكوما بتوقعاتهم التي تعتمد على خبراتهم السابقة التي تحدد مدى تقدمهم نحو أهدافهم الموجهة بدوافعهم(العقاد 2016 ص14)

إن الفرضيات الأربعة السابقة التي قدمه روتر بناء على مفاهيمه السابقة قدمت لنا أهم التصورات والمبادئ التي بني روتر عليها نظريته، التي حاول وضع تصور شامل يحكم سلوك الفرد في إطار تفاعلي ديناميكي، شخصي، معرفي تتداخل فيه العوامل الذاتية

بالعوامل الموضوعية ويشترك فيه المواقف القديمة بالمواقف الجديدة في بناء السلوك (الزيات 2004، ص 357)

لتجعل منه سلوكا متزنا تتحدد فيه المعززات، مما يجعله سلوكا قابلا للتنبؤ الذي يضيف عليه خاصية القابلية للاعتدال. ومن أهم التطبيقات التربوية التي تنص عليها نظرية التعلم الاجتماعي نجد:

- يجب أن تكون بيئة التعلم مرنة، بحيث يستجيب لتوقعات الطلاب القائمة على الارتباط بين الفعل. ونتيجته، أو بين السلوك ومعززاته الموجبة والسالبة (الزيات 2004، ص 357)
- تقوية الإعتقاد بأهمية الجهد كمصدر للنجاح الأكاديمي (عدس 2005، ص 293)
- يجب أن تتطوي بيئة التعلم على نوع من الاتساق بين الأنماط السلوكية الموجبة لأنماط معينة من التعزيزات مما يسمح له بتعميم هذه التعزيزات ومن ثمة يحدث تعميم للمتوقعات
- يجب أن يبنى موقف التعلم على حاجات المتعلم وأهدافه وأن يتاح للمتعلم إدراك تلك العلاقة، كما يجب على المعلم بصفة خاصة و بيئة التعلم بصفة عامة أن تستثير هذه الحاجات أو تلك الأهداف وأساليب إشباعها أو تحقيقها.
- يجب تدعيم مسؤولية المتعلم عن الأنماط السلوكية التي تصدر عنه في إطار العلاقة السببية بين الفعل ونتيجته، أي التعزيزات المترتبة عليها حتى نتجه بأبنائنا الطلاب أن يكونوا من ذوي الضبط الداخلي (الزيات 2004، ص 357)

### 3. أبعاد مركز الضبط :

لقد أوضح روتر أن موقع الضبط أو وجهته تختلف من شخص إلى آخر فقد يأتي التعزيز لبعض الأفراد من داخل أنفسهم بينما يأتي من الخارج لدى بعضهم الآخر ( الطفيلي سنة 2015 ص 23) لمركز الضبط بُعدين هامين وهما:

1/ **بُعد الضبط الداخلي:** يرى روتر أن فئة الضبط الداخلي في التحكم يظنون أن كل ما يحدث لهم نتيجة إرادتهم و أفعالهم أي هم المسؤولون عن التحكم في قدراتهم ومجهوداتهم والمكافآت التي يحصلون عليها

2/ **بُعد الضبط الخارجي:** وهم الأفراد الذين يرجعون نتائج الأحداث إلى الظروف الخارجية كالحظ والصدفة والقدر، وإذا حدثت لهم أمور جيدة يعززون ذلك إلى الحظ أو الظروف، يرجعون الفشل إلى صعوبة المهمة و أنه ليس بإمكانهم أن يفعلوا شيئاً ( بواليف أمال، 2011، ص 61)

من خلال التعريف السابقة وكذا الفرق بين البعدين الداخلي والخارجي يتضح لنا أن التمييز بين قطبي مركز الضبط يتعلق بمدى إدراك الفرد للتعزيزات وإمكانية السيطرة على الأحداث والتي تتضح من كيفية استجابته للمواقف الضاغطة.

#### 4. العوامل المؤثرة في مركز الضبط :

1/ **الأسرة:** باعتبار أن الأسرة هي المكان الذي تنمو فيه الشخصية ومكان تشكيل الوجود الاجتماعي، فمنهما يكتسب خبراته و عاداته و أهم القيم و المعتقدات، فالتوجه الأبناء يؤدي إلى تكوين وتعزيز مفهوم الذات وتقوية قدراتهم على تحمل المسؤولية حيث تلعب الأسرة دوراً (( هاماً)) في التنشئة الاجتماعية المتمثلة في الإستجابة لأفعال الأبناء مثل الثواب و العقاب و المشاركة في المواقف الاجتماعية، ولتسهيل نمو الضبط الداخلي للأبناء على الأسرة تقديم التعزيزات. ( النقاوة، 2017 ص 40 ).

حيث توصلت بعض الدراسات أن الطفل الذي يترك بدون توجيه يفقد الثقة بالنفس ويشعر بعدم الكفاءة في مواجهة المواقف الخارجية، كما يسيطر عليه الشعور بالخوف والفشل و العجز وبالتالي ينمو لديه الإعتقاد في الضبط الخارجي ( أمال سنة، 2009، ص 56 )

أما السلوك الإيجابي الذي يعتمد على الرعاية والدفء والتقليل والتدريب والحماية والنقد القليل والتفاعل الإيجابي ترتبط بالضبط الداخلي، وفي ذات الوقت نجد أن الأساليب السلبية التي يتخذها الوالدين في التنشئة والتي تعتمد على الرفض، والنقد، السيطرة، الإهمال العنف، العدوانية، الحرمان العاطفي، العقاب ترتبط بالضبط بالضبط الخارجي ( النقاوة، 2017، ص 40 )

**2/ مفهوم الذات:** وجد كلا من ( هوركس ) و ( جاكس ) و ( كريباسي ) و ( فيقاس ) أن مركز الضبط يرتبط ببعض العوامل والمتغيرات الإجتماعية والنفسية منها مفهوم الذات. ويشير لامن (1988) بقوله وجدت بأن الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في مفهوم الذات يمكن إعتبارهم ممن يمكنهم التحكم في سلوكياتهم بشكل كبير ( ضيف، 2014، ص 30).

**3/ الخبرة:** يشير صلاح أبوناهاية (1987) أن تجارب الفرد وخبراته في الحياة تزداد وتتطور مع التقدم في السن هذه الخبرات بإمكانها أن تزيد إحساس الفرد بقدرته على ضبط الأحداث من حوله، وقد تقوده إلى الإحساس بالضعف والعجز على ضبط وسيطرة الأحداث عليه (مختار، بدون سنة، ص 16).

**4/ المستوى الإجتماعي والإقتصادي:** تعددت الدراسات التي أكدت العلاقة بين مركز الضبط والعوامل العرقية والسوسيو اقتصادية فقد أشار روتر Retrer إلى دراسة فرانكلين Frankli حيث توصل إلى أن الأشخاص الأكثر وجهة داخلية في الضبط ينتمون إلى فئات سوسيو إقتصادية راقية، كما توصل Walk إلى أن الوضعية المرغمة والمحيط القاسي يجعل الفرد خارجي الضبط عكس المحيط الملائم والمريح لأن التحكم الداخلي يرتبط بالتوافق والرضى ( أمحمدي، 2012، ص 70 ).



5/ العقيدة الدينية: تعتبر العقيدة من أهم العوامل المؤثرة في مركز الضبط و أن إيمان المسلم بقضاء الله وقدره لا يمنعه من ترقية نفسي و بني أمته وبأن كل شخص كاسب عمله بنفسه لها أو عليها و أن كل شخص مختار لعمله قادر عليه ( تويمر، 2019 ص 44).

6/ المؤسسات التربوية ( المدارس والجامعات): تؤثر المؤسسات التربوية بما تقدمه من خبرات ومواد تعليمية، وما تنتجه لهم من تعامل وتفاعل بين الأفراد داخل المؤسسة والمتغيرات المحيطة بهم وما يسودها من أجواء تساعد على رفع أو تدني مستوى الضبط الداخلي لدى طلبتها.

7/ الثقافة: للمؤهلات العلمية تأثير بشكل كبير على إبراز الضبط الداخلي مقابل الخارجي، ففي إطار الدول المتقدمة صناعياً نجد أن أفرادها يعتمدون إلى حد كبير على أنفسهم، عكس البلدان الأقل تقدماً التي يخضع الأفراد فيها لتأثير عوامل الحظ والقدر، ومن ثم يكون الأفراد في البلدان المتقدمة ذوي ضبط داخلي عند مقارنة بالبلدان المختلفة أو الأقل تقدماً وهذا ما تشير له دراسة (مختار، بدون سنة، ص 17).

## 5. قياس مركز الضبط

شاع قياس مركز الضبط لقياس يد طالبي من طلبة روتر Rottr في الدراسات العليا و هما فارس phares (1955) وجيمس jumes (1957) ثم توالت المحاولات لروتر وزملائه لينتج عنها مقياساً حمل إسمه ذلك سنة (1966) (ازيدي، 2007، ص 47) ولكن ظهرت بعض المقاييس منها :

• مقياس نويكي: قام نويكي وستريكلاوند (1974) ببناء مقياس الضبط الداخلي - الخارجي للأطفال ويناسب الأطفال في سن 9-18 وقد قام باقتباس وتعريبه فاروق عبد

الفتاح 1981 ويستخدم في تقدير رأي الفرد فيما إذا كان يرى بإمكانه التحكم في الأحداث من داخله أو من خارجه، ويتكون المقياس من ' 40 سؤال) (حليتي، 2016ص46) يقابل كل منها زوجان من الأقواس أسفل كلمة نعم أو لا و تشير الدرجة المرتفعة إلى الضبط الخارجي في حين تشير الدرجة المنخفضة إلى زيادة الضبط الداخلي.(حليتي، 2016ص46)

مقياس وجهة الضبط الداخلي والخارجي لروتر: ترجمه وعربه علاء كفاي (1972) وهو من أشهر المقاييس المستخدمة في البيئة العربية في العديد من الدراسات ويتكون المقياس من (23) فقرة كل واحدة منها تتضمن عبارتين إحداهما تشير إلى الوجهة الداخلية في الضبط والثانية تشير إلى الوجهة الخارجية في الضبط، وقد أضيفت إلى الثلاث والعشرين (6) فقرات داخلية حتى لا يكتشف المفحوص هدف المقياس.

وطريقة الإجابة عن الفقرات المقياس بأن يختار المجيب عن المقياس إحدى الفقرتين من كل زوج وهي: الفقرة التي يرى أنها تناسب اتجاهه بصورة أفضل ويحصل المفحوص على درجة واحدة إذا اختار الفقرة التي تعبر عن الاتجاه الخارجي في ضبط الذات بينما يحصل على (صفر) عن الفقرة التي تعبر عن الاتجاه الداخلي. (امحمدي علي، 2012، ص125)

أما درجة الفرد على المقياس من صفر (وهي العلامة التي تعبر عن عدم وجود اتجاه خارجي لدى المستجيب) إلى (23) ثلاثة و عشرين درجة (وهي العلامة الكاملة التي تعبر عن اتجاه خارجي تام) (عفاف سالم المحمدي ب ص)

3-مقياس وليام جيمس (1957) james.w صمم هذا المقياس السنة (1957) وتم تنقيحه سنة (1963) وهو يتكون من 60 فقرة من بينها 30 فقرة دخيلة وهي تلك الحاملة للأرقام الفردية لقد استخدم جيمس طريقة ليكرت (أوفق بشدة -لا أوافق - لا أوافق بشدة) (امحمدي علي، 2012، ص125).

**1- مركز الضبط والتحصيل الدراسي:**

يعتبر مركز الضبط متغيرا هاما يساعد في عملية تفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به في العديد من المواقف.

حيث يرى ديب (1987) أن التلاميذ الأكثر تحكما داخليا أكثر تفوقا في المجال الدراسي ولذلك فهم يبذلون أقصى جهد ممكن للتفوق وهم أكثر تحملا للمسؤولية وإنهم يضعون خططا ويلتزمون بها للوصول إلى أهدافهم (بلوم، وحلاسة، 2016، ص 10) وأكد ستيفن Steven (1973) أن مركز الضبط هو أحد المحددات الهامة في المجال الدراسي لدى التلاميذ على أساس أن إحساسهم بالضبط على بيئتهم يرتبط بتحصيلهم أكثر من أي متغير" وأشار إلى أن توقعات الطلاب وإعتقاداتهم بأنهم يؤثرون على البيئة بجهودهم الخاصة كانت أكثر أهمية من كل العوامل الأخرى التي تؤثر في تحصيلهم الدراسي، وهو التفسير ذلك استند كلا من روتر وميلر Mulary et Rotter (1965) فيما يضيف "علي محمد ديب (1987) على أن التلاميذ الأكثر تحكما داخليا أكثر تفوقا دراسيا ولذلك فهم يبذلون أقصى جهد ممكن للتفوق، فهم أكثر تحملا للمسؤولية وأنهم يضعون خططا ويلتزمون بها للوصول إلى أهدافهم.(حنان، وسارة، 2018، ص 154) وفي ضوء ما تقدم من الدراسات تتجلى لنا علاقة مركز الضبط الداخلي والخارجي بتحقيق النجاح في المجال الدراسي ما يدعونا إلى التفكير بضرورة تنميته لدى التلاميذ ذوي الضبط الخارجي ليصبحوا مستقلين مسؤولين عن نتائج سلوكياتهم مفعلين لقدراتهم وإمكانياتهم

**6. سمات ذوي الضبط الداخلي و الخارجي:**

يمتاز ذوي الضبط الداخلي والخارجي بميزات وخصائص في الشخصية و القدرات العقلية والسلوك العام عن بعضهم البعض وهذه الوقائع أثبتتها التجربة والنظريات وكذا الدراسات السابقة العديدة التي تناولت مركز الضبط ومن بين هذه السمات:

1/ سمات الأفراد ذوي الضبط الداخلي:

- يكون لديه مستوى منخفض من القلق وهو عالي تحصيل الدراسي وأكثر استمتاعاً بالعمل ويركز على التعلم العميق (تويمر أسماء 2019 ص 33)
- يضعون قيمة كبيرة للتعزيز مهارتهم ويكونون أكثر إهتماماً بقدراتهم و فشلهم أيضاً ( زيدان 2019 ص 52)
- لديهم القدرة أكثر على نسيان تجارب الإخفاق (القمش، 2006، ص8)

2/ سمات الأفراد ذوي الضبط الخارجي:

- يمتلكون سلبية عامة وقلة في المشاركة والإنتاج، يتصفون بالعجز الفشل ( زيدان، 2019، ص 52 )
- أقل مشاركة وضعف في الإنتاج والأداء
- ارتفاع مستوى القلق ( أميرة، لويزة، 2018 ص 28 )

## خلاصة الفصل

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل يمكننا القول أن مركز الضبط يمثل أحد الجوانب المهمة في تنظيم التوقعات الإنسانية ويشمل على بعدين مركز الضبط الداخلي ومركز الضبط الخارجي واللذان يحددان دورهما كيفية استجابة الفرد للمواقف وأهم السمات التي يتميزون بها وتتأثر هذه الخاصية الشخصية بمجموعة من العوامل المؤثرة من بينها العمر، الجنس، ومفهوم الذات بالإضافة إلى الإطار الأسري والثقافي الذي يعيش فيه.

وقد لاقى هذا المفهوم إهتمام العديد من الباحثين حيث أعدوا مقاييس مختلفة لقياسه ومن أبرزها مقياس روتر للراشدين، فيما أوضحت العديد من الدراسات التي تناولته في المجال الدراسي مدى أهميته في تفسير سلوك المتعلم في مختلف المواقف التعليمية (النجاح والرسوب).

# الفصل الثالث

## المراهقة

**تمهيد**

تعتبر المراهقة مرحلة تغير في عمر الإنسان تبدأ بالبلوغ ، الذي يعتبر طريقا بين الطفولة المتأخرة والمراهقة، حيث يحدث فيها تغيرات في شخصية المراهق من الناحية الفيزيولوجية والعقلية والعاطفية والاجتماعية فهو ينتقل من التفكير القائم على إدراك الملموس إلى التفكير الأعمق في الأمور المعنوية و الفكرية أي تطور للقدرات العقلية ، و تزداد قدرته على النقد والتحليل و تفهم الأمور، وينتقل من مرحلة الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي وتحمل المسؤولية، ويتسع نطاق علاقاته الاجتماعية. كما أنها تعتبر مرحلة من التحديات المثيرة التي تتطلب التكيف مع التغيرات في الذات والأسرة وجماعة الرفاق.

## 1- تعريف المراهقة:

## لغة:

المراهقة كلمة مشتقة من فعل رهق، بمعنى قارب فترة الحلم، و المراهق الفتى الذي يدنو من الحلم وإكمال النضج، وهي مسافة زمنية فاصلة بين فترتين (12-18 سنة ) المعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج و الرشد( الديدي، 1995، ص19) كما يعرفها ابن منظور في لسان العرب بقوله ( غلام مراهق أي مقارب للحلم و بلغ مبلغ الرجال). (ابن منظور، 1997، ص430) اصطلاحاً:

وهي كلمة مراهقة Adobesemce مشتقة من الفعل اللاتيني adobescere والذي يعني النمو نحو الرشد أي مرحلة إنتقالية من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد. و في هذا السياق يقول رولف موس ROLFMUUS ( أن المراهقة هي تلك الفترة في حياة كل شخص تقع في نهاية الطفولة وبداية الرشد، وقد تطول هذه الفترة أو تقصر أو تتفاوت مداها الزمني من مستوى اجتماعي و اقتصادي و ثقافي . وتعرف مرحلة المراهقة تغير سريع وتطور يمس الجانب الفيزيولوجي والمعرفي والعلائقي و هي مدة تحويلية خاصيتها التغير في كنف الإستمرارية، ويمكن تقسيم هذه الأخيرة إلى فترتين:

• فترة بداية المراهقة: وهي التي ترتبط في الأساليب بظهور أول علامات البلوغ متبوع بالتوقيت البيولوجي L'HORLOGE BIOLOGIQUE أما عن نهايتها فتكن مقترنة هي الأخرى بالتوقيت الاجتماعي. (وداد 2014 ب- ص) L'horloge sociale . ( الديدي، 1995، ص33)

كما توجد العديد من التعاريف نذكر منها :



حسب لين LWIN ( بأنها المرحلة الإنتقالية من وضع الطفولة إلى وضع مجهول و بيئة مجهولة معرفي ( الرشد) لا يحسن التعامل معها ( حمدان، 2016 ص 35 )  
 أما وصف لوفر LAUFER لهذه المرحلة ( بالانكسار والهجر اللاشعوري للجسم الجنسي و الشعور بالسلبية تجاه متطلبات جسمه المنتظرة و غير المحققة ويصفها بفشل سياق الإندماج لتمثل الذات

و في هذا الصدد يعرفها تاب TAP (1988) على أنها ( جدلية دينامية) تتكون من سياقين اثنين:

- سياق الاستيعاب: نجد فيه التكيف مع الآخرين.
- سياق التميز: ونجد فيه التميز عن الآخرين.

كما تراها دولتو) على أنها المرحلة الأساسية في تشكيل هوية الفرد حيث تسترجع التجارب و الاستثمارات الطفولة لإعادة بعثها و إسقاطها في الحياة الإجتماعية و العاطفية و تعقيدها

كما قد عرفها هوروكس HORROCKS (1962) بأنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي، و يبدو في التفاعل معه و الإندماج فيه فقد أكد هوروكس في تعريفه أن المراهق ينتقل من مرحلة الاتكالية على مرحلة تحمل المسؤولية من خلال التفاعل الإجتماعية.

فقد عرفها أيضاً ستانلي هول STANLEY HALL سنة ( 1956 ) بأنها مرحلة من العمر تميز فيها تصرف الفرد بالعواصف والانفعالات الحادة و التوترات العنيفة ( فقد ركز هول على الجانب الانفعالي في حياة المراهق.

في حين عرف أوسيل AUSBEL ( 1955 ) المراهقة هي( الوقت الذي يحدث فيه التحول البيولوجي للفرد ( محمد الزعبي، 2010 ص 15)

## 6. مظاهر النمو في مرحلة المراهقة:

تتميز مرحلة المراهقة بالانتقالية في النمو السريع من الناحية الفيزيولوجية، الإنفعالية و الاجتماعية و هي كالتالي :

• **مرحلة النمو الجنسي:** وهو ما يعرف بالتغير الفيزيولوجي ويمتاز في السنوات الأولى من المراهقة بالسرعة هذا النمو التي تأتي كبيرة في المراهقة عقب فترة طويلة من النمو الهادئ، و التي تتصف بالطفولة المتأخرة، كما تنمو الغدد الجنسية و يكبر حجم القلب و ارتفاع في القامة، نشاط الغدد التناسلية، استطالة الأنف مما يسبب للمراهق الإنزعاج، مع تغير الصوت من صوت طفولي إلى صوت غليظ ما وزيادة في الحجم و الوزن، كلها هذه تغيرات جسمية سريعة جداً أو ما يعرف بالإنفجار في النمو وحصول طفرة وهذا التغير يحدث قبل مرحلة البلوغ و يتزامن مع مرحلة المراهقة ( ميلود، الدس، 2016 ص 47)

• **مرحلة النمو العقلي:** وهو الإختلاف والتغير في العمليات العقلية ( الذكاء، الإنتباه، التذكير، التخيل، الميول) ومن أبرز خصائص النمو العقلي في فترة المراهقة أنه يأخذ في البلورة و التركيز حول نوع معين من النشاط فيتجه المراهق نحو الدراسة العلمية أو الأدبية يمر كذلك بنمو في القدرات العقلية و يضع جون بياجيه ( 1962-1964) في نظريته للنمو العقلي مراحل متدرجة يمر بها الإنسان و منها:

✓ **مرحلة العمليات الصورية:** وتبدأ من سن (11 - 15) وهي ما يربطه بياجيه بالتكوينات الحية (التنظيمات العقلية) في كتابه 1985 يكتسب الشاب في هذه المرحلة القدرة على التفكير الاستدلالي فيما هو ابعده من عالمه الواقعي الخاص ومن إعتقاداته الخاصة.

وبذلك يستمر المراهق في اكتساب القابلية للتعلم و تقوية المهارات العقلية. ( عبد الرؤوف عمار 2015، 54)

• **مرحلة النمو الإنفعالي:** يتفق العلماء أن مرحلة المراهقة يزداد فيها حرة الإنفعالات بسبب التغيرات الجسمية المفاجئة ويؤدي استمرار هذه الإنفعالات و خاصة إذا كانت غير مقبولة اجتماعية إلى ظهور الإكتئاب ويلاحظ ذلك من خلال قضم الأظافر، التدخين ومن أهم الأنماط الإنفعالية في هذه المرحلة هي ( الخوف، الغضب، الغيرة) (ميلود، والدس 2016 ص 50)

• **مرحلة النمو الإجتماعي:** في فترة المراهقة تستمر مراحل النمو الإجتماعي و تتواصل عمليات التنشئة، بعد أن كان يعتمد على الأسرة فقط أصبح المجال خارج الأسرة ليتسع نحو المؤسسات و الرفاق فبدلاً من تقبله معايير الأسرة بدأ يختار ويناقش و يقتنع بما يتمشى مع آراء، وهذا ما يسمى بالعلاقة الأبوية وسيرورة الإنفصال والتفرد ولقد أكدت دراسات مونيور Monrayr، فلنري Flenery، إبرلي Eberly، على أن طابع علاقة المراهق مع أبويه يتميز بخصوصيتين متعارضتين وهي :

✓ **الرغبة في استقلالية والتحرر التي تعززها الصراعات، بمقابل التعلق و الرغبة في الاستمرار مع الوالدين.**

صحيح أن للمراهق الرغبة في التحرر من السلطة الأبوية ولكنه بحاجة إلى العيش في كنف حبه و عطائهم مما يعكس رغبته في الاستمرارية ( والي و داد، 2014 ص 56)

#### 4- أهداف ومميزات المراهقة

##### 1. أهداف مرحلة المراهقة:

يمكن تحديد مختلف الأهداف التي ترمي إليها و ذلك كما موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم 01 يوضح مرحلة المراهقة

النضج الجنسي	
نمو من: الاهتمام بأعضاء نفس الجنس خبرات مع رفاق كثيرين الوعي الكامل بالنمو الجنسي	نمو إلى: الاهتمام العادي بأعضاء الجنس الآخر أختبار رفيق واحد قبول النضج الجنسي
النضج الاجتماعي:	
نمو من: الشعور بعدم التأكد من قبول الآخرين له الارتباك اجتماعيا	نمو إلى: الشعور بالأمن وقبول الآخرين له التسامح اجتماعيا التحرر من التقليد المباشر للأقران
التخفف من سلطة الأسرة:	
نمو من: ضبط الوالدين التام الإعتماد على الوالدين من أجل الأمن التوحد مع الوالدين كمثال ونموذج	نمو إلى: ضبط الذات الإعتماد على النفس من أجل الأمن الاتجاه نحو الوالدين كأصدقاء
النضج العقلي:	
نمو من: القبول العمى للحقيقة على أساس أنها صادرة من سلطة أو مصدر ثقة الرغبة في الحقيقة اهتمامات و ميول جديدة وكثيرة	نمو إلى: طلب الدليل قبل القبول الرغبة في تفسير الحقائق ميول ثابتة و قليلة
النضج الانفعالي :	
نمو من : التعبير الانفعالي غير الناضج التفسير الذاتي للمواقف المخاوف الطفلية والدوافع الطفلية عادات الهروب من الصراعات	نمو إلى : التعبير الانفعالي غير الضار او البناء التفسير الموضوعي للمواقف المثيرات الناضجة للانفعالات عادات مواجهة وحل الصراعات
استخدام وقت الفراغ:	
نمو من : الاهتمام بالألعاب النشطة غير المنظمة الاهتمام بالنجاح الفردي الاشتراك في الألعاب الاهتمام بمشاهدة الألعاب الاهتمام بهوايات كثيرة	نمو إلى : الاهتمام بالألعاب الجماعية ذات المحتوى العقلي الاهتمام بنجاح الفريق الاهتمام بهواية أو اثنين
توحد الذات:	
نمو من : إدراك قليل للذات أو عدم وجود هذا الإدراك فكرة بسيطة من إدراك الآخرين للذات أو عدم توحد الذات مع أهداف شبه مستحيلة	نمو إلى : إدراك دقيق نسبيا للذات فكرة جيدة عن أدراك الآخرين للذات توحد الذات أهداف ممكنة 3

المصدر: (زهرا، 1986، ص159)

يوضح الجدول (01) أعلاه أهداف المراهقة من خلال النضج الجنسي والاجتماعي والوعي بالنمو الجنسي، وكذلك التخفف من سلطة الأسرة للإعتماد على الجنس الآخر لتوفير الأمان كالوالدين.

وكذلك يوضح أهداف النضج العقلي من خلال الرغبة في الوصول الى الحقائق والميولات الجنسية، كما يوضح كذلك النضج الانفعالي من خلال تفسير المواقف والمخاوف لدى المراهق. واستخدام وقت الفراغ بميولاته إلى الألعاب والاهتمام بالنجاح والهوايات

توحد الذات بحيث يميل إلى إدراك الذات أو عدمها وإدراكه الدقيق للذات اتجاه الآخرين (زهرا، 1986، ص159-160)

### 5- مميزات مرحلة المراهقة:

النمو الواضح المستمر نحو النضج في كافة مظاهر وجوانب الشخصية.

- التقدم نحو النضج الجسمي والجنسي.

- التقدم نحو النضج العقلي حيث يتم تحقق الفرد واقعياً من قدراته و ذلك من خلال الخبرات و المواقف والفرص التي يتوافر فيها الكثير من المحكات التي تظهر قدراته و تعرفه حدودها

- التقدم نحو النضج الانفعالي والاستقلال الانفعالي. والتقدم نحو النضج الاجتماعي والتطبع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية وتحمل المسؤولية وتكوين علاقات واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم و المهنة والزواج .. وتحمل مسؤولية توجيه الذات وذلك بتعرف المراهق على قدراته وإمكانياته. ( زهرا، 1986، ص 289).

كما يلتزم الفرد باتخاذ فلسفة في الحياة ومواجهة نفسه و الحياة في الحاضر و التخطيط للمستقبل. ( زهرا، 1986، ص 289).

ومما سبق يتضح لنا أن أهم مميزات المراهقة تتجلى فيما يلي نمو النضج الانفعالي و الاجتماعي والجسمي والعقلي ويعرف المراهق كذلك التخطيط للمستقبل والتفكير في الحاضر واتخاذ القرار تحمل المسؤولية.

## 7. أنواع المراهقة:

## • المراهقة المتوافقة:

✓ سماتها العامة: هي الإعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار والاتزان العاطفي، التوافق مع الوالدين التوافق الاجتماعي، الرضا عن النفس.

• العوامل المؤثرة فيها: المعاملة الأسرية التي تتسم بالحرية، التفهم الاحترام لرغبات المراهق إشباع الهوايات توفير جو من المعاملة الأسرية المبنية على الصراحة و الثقة بين الوالدين و المراهق، وشعور المراهق بتقدير والديه واعتزازهما به، وإعلاء النواحي الجنسية والانصراف بالطاقة إلى الرياضة و الثقافة الأدبية (زهران، 1986، ص177)

## • المراهقة الانسحابية المنطوية:

✓ سماتها العامة هي: الإنطواء، العزلة، السطحية، التردد، الخجل، الشعور بالنقص، نقص المجالات الخارجية و التفكير المتمركز حول الذات.

✓ العوامل المؤثرة فيها: اضطرابات في الأسرة، الأخطاء الأسرية التي منها التسلط و السيطرة و الحماية الزائدة، وما يصاحب ذلك من إنكار لشخصية المراهق، وتركز القيم الخاصة بالأسرة حول النجاح الدراسي مما يثير قلق الأسرة و قلق المراهق، ضعف المستوى الاقتصادي و الاجتماعي ونقص إشباع الحاجة إلى تقدير و تحمل المسؤولية.

## • المراهقة العدوانية المتمردة:

✓ سماتها العامة: التمرد والثورة ضد الأسرة و المدرسة والسلطة عموماً والانحرافات و العدوان على الأخوة و الزملاء، والعناد يقصد الانتقام خاصة من الوالدين، والشعور بالظلم و نقص تقدير الذات، والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

✓ العوامل المؤثرة فيها: التربية الضاغطة، التسلط والقسوة، والصرامة وضعف المستوى الاقتصادي و الاجتماعي نقص إشباع الحاجات والميول.

### • المراهقة المنحرفة:

✓ سماتها العامة: الانحلال الخلقي، السلوك المضاد للمجتمع، الاستهتار، البعد عن معايير الاجتماعية.

✓ العوامل المؤثرة فيها: المرور بصدمات عاطفية عنيفة، القسوة الشديدة في معاملة المراهق وتجاهل رغباته وحاجاته، أو التدليل الزائد من ناحية أخرى. (أسماء، 2018ص 11)

### 7- المراهقة المبكرة للمتمدرسين :

#### تعريف المراهقة المبكرة:

تمتد هذه المرحلة منذ بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفيزيولوجية الجديدة، وهي تتسم بالاضطرابات مثل القلق والتوتر والمشاعر المتضاربة وبصفة عامة مرحلة المراهقة المبكرة تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن وظهور الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجسمية التي لا يعرف المراهق كيفية كبحها أو السيطرة عليها، وعادة ما تظهر الاضطرابات الانفعالية على شكل ثورات مزاجية حادة مفاجئة وتقلب دوري ما بين الحزن والفرح والشعور بالضيق و عدم معرفة ما سيحدث له المراهق.

وبالتالي يمكن تحديد هذه المرحلة ما بين (12-15) (القذافي، 2000، ص 353) .

### 8- مظاهر نمو المراهقة المبكرة:

في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفولي، وتبدأ المظاهرة الجسمية والفيسيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهق المبكرة في الظهور ولاشك أن مكن أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة ما يلي :

## 1. النمو الفسيولوجي:

\* البلوغ الجنسي: يعتبر بمثابة الميلاد الجنسي للفرد و يعتبر نقطة تحول و علامة انتقال من الطفولة إلى الرشد. يبدأ البلوغ الجنسي عند الإناث عندما يحدث الحيض و نمو الأعضاء التناسلية ونمو الصدر والثديين وظهور الشعر في مختلف الأماكن وخفض و عمق الصوت . الخ ويحدث البلوغ عند الذكور عندما تنشط الخصيتان وتفرز الحيوانات المنوية ، و يحدث الاحتلام و ظهور الشعر على الوجه وعلى الجسم بصفة عامة ، تغير الصوت ونمو الحنجرة الواضح

\*النمو الجسمي: تحدث طفرة النمو وازدياد سرعته لمدة حوالي 3 سنوات ( 10 - 14 عند الإناث و 12- 16 عند الذكور) ويزداد الطول ويزداد نمو العضلات والقوة العضلية و العظام. وتكون الفروق بين الجنسين فروق واضحة في توقيت النمو ويلاحظ تقدم مؤقت عند الإناث وتأخر مؤقت عند الذكور. (أسماء، 2018، ص 33)

\* النمو العقلي: تشهد مرحلة المراهقة الطفرة النهائية في النمو العقلي، يطرأ نمو الذكاء، و تصبح القدرات العقلية أكثر دقة، وتزداد سرعة التحصيل، وتنمو لقدرة على التعلم، وينمو الإدراك، وينمو الانتباه وينمو

التذكر وينمو التفكير المجرد وتزداد القدرة على التعلم، وتنمو المفاهيم المعنوية، وتزداد القدرة على التجريد. (الديدي، 1995 ص 25)

\*النمو الاجتماعي: تستمر عملية التنشئة الاجتماعية و التطبيع الاجتماعي، و يتسع نطاق الاتصال الاجتماعي و يظهر الاهتمام بالمظهر الشخصي، حيث يبدي المراهق أو المراهقة اهتماما بالموضة في الملابس أو تسريحات الشعر و النزعة إلى الاستقلال الاجتماعي والميل إلى الزعامة. وينمو الوعي الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية، ويتذبذب المراهق بين الأنانية والإيثار ويزداد الوعي بالمكانة الاجتماعية و الطبقة الاجتماعية. (الديدي، 1995 ص 26)



**9- خصائص فترة المراهقة المبكرة :**

يمكن تلخيص خصائص هذه الفترة بأنها:

- فترة تغيرات شاملة و سريعة في النواحي النفسية والجسدية والعقلية.
- فترة انتقال من الطفولة إلى الرشد و هو ما يعني أن القلق والاضطرابات ليس حتميتين
- تعتمد على المجتمع فهي قد تطول وتقصر، وذلك حسب حضارة المجتمع وطبيعة الأدوار الملقاة على عاتق الفرد فالمراهق ابن بيئته.
- النمو الجنسي عند المراهق لا يؤدي بالضرورة إلى أزمات و إن حدثت بعض هذه الأزمات فالمطلوب منا علاجها والتعامل معها بوعي كمظهر من مظاهر عجز التكيف.
- الأمر الذي ينتج عنه توتر و اضطراب في السلوك نتيجة العوامل الإحباطية قد يتعرض لها في الأسرة أو في المدرسة أو المجتمع ومن هذه العوائق: عوامل الكبت والإحباط التي تدعو المراهق إلى العناد والسببية وعدم الاستقرار. (زيدان 1972، ص103)

**11- العوامل المحددة لشكل المراهقة:**

تكمن العوامل الأساسية التي تشير إلى شكل هذه المرحلة كالتالي:

1. عوامل تتعلق بسرعة التغيرات الجسمية والاجتماعية والانفعالية، يترتب عليها ظهور حاجات واهتمامات جديدة إذا حققها المراهق كما ينبغي مرت المراهقة بسلام
2. عوامل تتعلق بغموض البيئة الجديدة للمراهق، فإن استطاع أن يكتشفها و يحقق قدرًا من الانسلاخ عن أساليب الطفيلية ويستبدلها بأساليب أرقى في تعامله أمكنه أن يعيش مراهقة هادئة ومتكيفة.
3. عوامل أسرية تتعلق بأساليب المعاملة الوالدية، فإن كانت متوازنة بعيدة عن التساهل و الإهمال والتسلط أو في ذلك إلى أن تكون مراهقة متكيفة.

4. عوامل تتصل بالرفاق والراشدين، فإذا كانت مواقفهم قائمة على التفهم و المساعدة على تخطي المشكلات بتهيئة أجواء التعاون والتفكير الجماعي وإشباع الحاجة إلى الجماعة مرت المراهقة دون مشاكل. (الديدي، 1995 ص 26)
5. عوامل تتعلق بخبرات المراهق السابقة كتدريبه على تحمل المسؤولية و الاعتماد على النفس وتنمية القيم الدينية عنده، وتوفير فرص التوجيه والإرشاد المناسب له ومروره بالخبرات السارة
6. عوامل تتعلق بكثرة الاحباطات التي قد يوجهها في أسرته أو من المجتمع كأن تكون الأسرة نابذة له و لمتطلباته أو عدم توفيرها له، وإذا اشتدت الاحباطات فإنها تبعث في نفسه اليأس و القنوط فيلجأ إلى تحقيق أمانيه عن طريق أحلام اليقظة أو استخدام الحيل الدفاعية كالإسقاط والتبرير . (بركات، 2000، ص 25 ) .

**خلاصة الفصل:**

تعتبر المراهقة مرحلة من مراحل الحياة تتميز بسرعة النمو والتغيير في كل المظاهر النمائية تقريبا الجسدية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية. فعلى الرغم من أن التغيرات الرئيسية للمراهقة عامة لدى الجميع إلا النتائج تأتي على قدر التباين، وذلك لأن الآثار السيكولوجية للتغيرات البيولوجية و المعرفية والاجتماعية لمرحلة المراهقة تتشكل من خلال البيئة التي تحدث فيها هذه التغيرات. حيث تعتبر المراهقة المبكرة دليل نمو الفرد وانتقاله من الطفولة إلى الرشد.

# الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

الميدانية

1/ الدراسة الاستطلاعية:

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وهي كالتالي:
- التحقق من صلاحية الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات والتأكد من ثبتها (الصدق والثبات)
- ضبط عينة الدراسة الأساسية
- معرفة مدى صلاحية أدوات الدراسة لعينة دراسة الحالية.

2- زمن ومكان الدراسة الاستطلاعية:

تم إجراء الدراسة في شهر فيفري ما بين 20 - 25 بثانوية أنزجمير زاوية كنته

3- وصف عينة الدراسة الاستطلاعية وطريقة اختيارها:

تم إجراء الدراسة بإحدى ثانويات زاوية كنته بأنزجمير على مجموعة من تلاميذ الثانوية قدر عددهم (50 تلميذ) تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة مع مراعاة الجنس والمستوى الدراسي وكذا الشعبة وفيما يلي جداول توضيح لذلك:

الجدول رقم (02) يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب الجنس

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	08	16 %
إناث	42	84 %
المجموع	50	100 %

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، حيث بلغ عدد الذكور (08) تلاميذ أي بنسبة 16 % بينما بلغ عدد الإناث (42) تلميذة أي بنسبة 84 % .

جدول رقم (03) يوضح توزيع أفراد العينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
السنة الأولى ثانوي	20	40 %
السنة الثانية الثانوي	4	8 %
السنة الثالثة ثانوي	26	52 %
المجموع	50	100 %

بناء على الجدول أعلاه والذي يوضح توزيع لأفراد العينة الدراسة حسب المستوى حيث بلغ عدد تلاميذ السنة الأولى ثانوي (20) تلميذ أي بنسبة 40 % كما بلغ عدد تلاميذ السنة الثانية ثانوي (09) تلميذ أي ما يقدر بنسبة 8 % أما السنة الثالثة ثانوي قدروا بـ (35) تلميذ أي بالنسبة 52%.

جدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص.

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
شعبة آداب	43	46 %
شعبة العلوم	27	54 %
المجموع	50	100 %

يوضح الجدول أعلاه توزيع لأفراد العينة حسب شعبة التخصص موزعين على النحو التالي:شعبة الآداب (43) تلميذ بنسبة 46 %، أما شعبة العلوم بلغ عدد التلاميذ (27) تلميذ بنسبة 54 %.

#### 4- وصف أداة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها السيكمترية:

لجمع المعلومات يحتاج الباحث إلى أدوات تساعده، وفي الدراسة الحالية إتمدت الطالبتين على مقياس مركز الضبط المختزل بعد الإطلاع على المقاييس الأخرى المشابهة له، لكن بعد التفحيج والتشاور توافقت الطالبتين أعضاء الدراسة والأستاذ المشرف على هذا المقياس لإعتبرات كثيرة منها:

أن هذا المقياس مستعمل من قبل باحثين جزائريين وبالتالي هو مقنن على البيئة الجزائرية، ونظرا لأن الأستاذ المشرف إتمد عليه في دراسته للماجستير سنة (2014).

#### وصف مقياس نويكي وستريكلاند لمركز الضبط المختزل:

تم إعداد هذا المقياس من طرف كل من STRIKLAN&NOWIKI من أجل اختبار المدى الواسع للتحصيل في القراءة والهجاء ويتكون المقياس في صورته المبدئية من (24) سؤال وقد وضعت هذه الأسئلة حتى يتاح للأفراد ذوي القدرة البسيطة أو المحدودة قراءتها وفهمها واستيعابها كما تكون الإجابة على هذه الأسئلة بـ نعم أو لا، بالنسبة للفرد الذي يتحصل على درجة مرتفعة هو ذلك الفرد الذي يتسم سلوكه بخصائص الضبط الداخلي.

1. تطبيق مقياس نويكي وستريكلاند لمركز الضبط المختزل:

يمكن تطبيق مقياس نويكي وستريكلاند فردياً أو جماعياً، بحيث تتضمن ورقة الأسئلة على بعض التعليمات والتوجيهات التي توضح طريقة الإجابة على يتم وضع نعم أو لا أمام كل سؤال، وعلى كل فرد أن يكتب اسمه ومستواه التعليمي وتحديد جنسه والشعبة التي ينتمي إليها. (امحمدي، غريب، 2017، ص 70)

وعليه بعد قراءة التعليمات الموجودة في كراسة الأسئلة يتم البدء في الإجابة أما عن زمن تطبيق المقياس؟؟ فليس هناك زمن محدد للإجابة.

أما بالنسبة لدراسة الحالية من اجل تحقيق صدق الاتساق الداخلي هذا ما سوف يتم توضيحه في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح معاملات ارتباط لفقرات مقياس مركز الضبط

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
01	0.319*	9	0.148	17	0.425**
02	0.328*	10	0.429**	18	0.270
03	0.378**	11	0.342*	19	0.420**
04	0.194	12	0.068	20	0.439**
05	0.358*	13	0.501**	21	0.376**
06	0.152	14	0.110	22	0.365**
07	0.178	15	0.554*	23	0.321*
08	0.287*	16	0.242	24	0.239

\* دال عن 0.05 \*\* دال عن 0.01

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط جاءت فقرات البعد الأول دالة عند مستوى دلالة 0.01 ومستوى دلالة 0.05 وبعد الفقرات غير دالة وهي الفقرات ( 04، 06، 07، 09، 12، 22، 18، 24 ) وبرغم من عدم دلالتها إلا أنها لا تؤثر على الاتساق الداخلي للمقياس.

أما الثبات فقد طرقتين طريقة التجزئة النصفية و طريقة ألفا كرونباخ للتجانس والجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (06) يوضح الثبات بطريقة التجزئة النصفية و طريقة الفاكرونيخ

الفاكرونياخ	التجزئة النصفية
0.674	0.649

يبين الجدول أعلاه نتائج الثبات لمقياس مركز الضبط وجاءت معاملات الثبات في كلا الطريقتين مستقر ويعبر عن معامل استقراري متوسط ومقبول

## 2/ الدراسة الأساسية:

### 1- منهج الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنها الأنسب لموضوع الدراسة حيث يعتمد هذه المنهج على وصف الظاهرة كما هي في الواقع من حيث الاستكشاف والبحث ومعالجة الفرضيات.

### 2- زمن ومكان الدراسة الأساسية:

تم إجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 26-28 فيفري للموسم الدراسي (2021/ 2022) بثانوية المجاهد محمد بن الطيب انزجمير بزواوية كنتة.

### 3-مجتمع الدراسة:

وهم التلاميذ الذين يدرسون بالثانوية مستوى أولى والثانية والثالثة بثانويات ولاية أدرار.

### 4-عينة الدراسة وطريقة اختيارها:

تم إجراء الدراسة على مجموعة من التلاميذ البالغ عددهم (90) تلميذا وتلميذة من كافة المستويات وباختلاف تم اختيارهم بطريقة عشوائية وفيما يلي جدول توضيح ما يلي:



الجدول رقم (07) يبين موصفات العينة من حيث الجنس

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	29	32.2%
إناث	61	67.8%
المجموع	90	100%

يوضح الجدول أعلاه موصفات أفراد عينة الدراسة من حيث الجنس حيث بلغ عدد الذكور 29 تلميذاً أي بنسبة 32% بينما بلغ عدد الإناث 61 تلميذاً أي بنسبة 67.8%  
جدول رقم(08) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
السنة الأولى ثانوي	46	51.01%
السنة الثانية ثانوي	09	10%
السنة الثالثة ثانوي	35	38.05%
المجموع	90	100%

يوضح الجدول أعلاه عدد أفراد عينة الدراسة حيث بلغ عدد أفراد السنة أولى 46 تلميذاً بنسبة 51.01% بينما بلغ عدد أفراد السنة الثانية 9 أفراد بنسبة 10% كما قدر عدد تلاميذ السنة الثالثة 35 تلميذاً أي بنسبة 38.5%

جدول رقم(09) يوضح مواصفات عينة الدراسة من حيث التخصص

المتغيرات	التكرارات	النسبة المئوية
أداب	43	47%
علوم	47	52%
المجموع	90	100%

يبين الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة من حيث التخصص قدر عدد التلاميذ شعبة آداب بـ 43 تلميذ بنسبة 47% وبلغ عدد شعبة العلوم 47 تلميذ بنسبة 52%

#### 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تساعد الطالب على معالجة الفرضيات وصف عينة الدراسة وذلك بالرجوع إلى البرنامج الإحصائي (spss) ومن هذه الأساليب الإحصائية:

- معامل بيرسون لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة
- معامل أنوفا لتحليل التباين لدراسة الفروق بين عدة مجموعات
- اختبار (r) لدراسة الفروق بين مجموعتين.
- اختبار (f) أنوفا لدراسة الفرق و بين أكثر من مجموعتين
- التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة

## خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يكون قد تم توضيح أهم الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في دراساته الميدانية، فهي بذلك تسهل له عملية جمع البيانات ومعالجتها بطرق علمية بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها حيث يبدأ الباحث دراسته الميدانية بدراسة استطلاعية تمهيدية لدراسة الأساسية، ثم التعرف بالمنهج المستخدم في الدراسة، بالإضافة إلى مجالاتها و الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

# الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج

الفرضيات

### 1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي تنص على أنه: "توجد علاقة بين مركز الضبط والجنس" ولقد تم معالجة الفرضية باستخدام معامل فاي لدراسة العلاقة بين مركز الضبط ( داخلي، وخارجي ) والجنس ( ذكور، إناث)

✓ فيما يلي الجدول رقم 06 يوضح نتائج الفرضية الأولى

المتغيرات	مركز الضبط		المجموع	قيمة فاي	كا2 المحولة
	داخلي	خارجي			
ذكور	21	08	29	0.316 غير دالة	0.978 غير دالة
إناث	44	17	61		
المجموع	65	25	90		

يتضح من خلال الجدول غياب العلاقة الدالة إحصائياً بين مركز الضبط والجنس حيث بلغت قيمة معامل فاي 0.316 حتى عندما حولت إلى كا2 والتي بلغت 0.978 عبرت الأخيرة على قيمة غير دالة إحصائياً عندما قرنت بنظيرتها الجدولية عند مستوى دلالة 0.05.

### 1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية التي تبحث عن العلاقة الموجودة بين مركز الضبط و الجنس، إلا أن نتائجها جاءت غير دالة أي لا توجد علاقة بين مركز الضبط و الجنس، ومن بين الدراسات المؤيدة لنتائج الدراسة الحالية، دراسة صلاح الدين أبو الناهية (1984)، ودراسة بن زين نبيلة (2005) والتي كان الهدف منها البحث عن الفروق بين مركز الضبط والجنس وتوصلت إلى أنه لا توجد فروق بين الجنس في مركز الضبط، وأن كلاً من الذكر والإناث من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لديهم مركز الضبط داخلي أي يرجوع إلى الأحداث المتعلقة بحياة إلى عوامل داخلية ذاتية ترتبط بكفاءتهم، وفرص التعليم والتكوين متساوية بين الجنسين إضافة إلى الحوافز والتعزيزات التي يتلقاها الذكر والإناث متساوية، حيث بدأت أساليب التنشئة الاجتماعية التي تفضل الذكر عن الأنثى.

كما جاءت دراسة سايح زليخة (2015) لدراسة العلاقة بين تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي بولاية البيض، ومن بين النتائج المتوصل إليها

وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة بين تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي، أي كلما ارتفع تقدير الذات ووجهة الضبط ارتفع التحصيل الدراسي، كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجهة الضبط (الداخلي- والخارجي) والتحصيل الدراسي (حنان، سارة 2018، ص 15)

## 2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على انه "توجد فروق في مركز الضبط تعزى لمتغير التخصص" استخدمنا لمعالجة هذه الفرضية معامل أنوفا (F) لتحليل التباين بين عدة مجموعات.

الجدول رقم (06) يوضح نتائج الفرضية الثانية

المتغيرات	مربع المجموعات	درجة الحرية	مربع المجموعات	(F)	الدلالة
بين المجموعات	45.003	2	22.502	2.643	غير دال
داخل المجموعات	785.597	87	8.13		
المجموع	785.600	89			

يتضح من خلال الجدول غياب الفروق الدالة إحصائياً بين مركز الضبط والتخصص حيث بلغت قيمة (F) 2.643 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

## 3- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية التي تبحث عن الفرق الموجود بين مركز الضبط والتخصص، جاءت نتائجها جاءت غير دالة، أي لا يوجد أي فروق إحصائية بين مركز الضبط والتخصص الدراسي، ومن الدراسات المؤيدة لنتائج الدراسة الحالية إبراهيم الحكمي (2004) ودراسة سايح زليخة (2015) والتي هدفت إلى التعرف عن العلاقة الموجودة بين مركز الضبط والتخصص الدراسي ومن بين النتائج التي توصلت إليها أنه لا توجد فروق بين مركز الضبط ومتغيرات التخصص الدراسي وبالتالي فإنه يعني بأن متغير التخصص ليس عاملاً مهماً في التأثير على اتجاه التلميذ.

#### 4- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي تنص على أنه: "توجد علاقة بين مركز الضبط والتحصيل الدراسي" ولمعالجة هذه الفرضية استخدمنا معامل بيرسون لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة. الجدول رقم (07) يوضح نتائج الفرضية الثالثة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (R)	مستوى الدلالة
مركز الضبط	16.07	2.971	0.001	غير دالة
التحصيل الدراسي	10.59	1.848		

يوضح الجدول رقم (07) السابق غياب العلاقة الدالة إحصائياً بين مركز الضبط والتحصيل الدراسي حيث قدر متوسط الحسابي في مركز الضبط ب (16.07) والانحراف المعياري (2.971) أما التحصيل الدراسي قدر متوسط حسابي ب (10.59)، بانحراف معياري (1.848) وقيمة معمل (R) 0.001 وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

#### 5- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بعد المعالجة الإحصائية لنتائج الفرضية التي تبحث عن العلاقة الموجودة بين مركز الضبط و التحصيل الدراسي جاءت نتائجها غير دالة إحصائياً أي لا توجد علاقة لبن مركز الضبط ومتغير التحصيل الدراسي ومن بين الدراسات المؤيدة لدراسة الحالية دراسة محمد سليمان بن خالد (2009) ودراسة المسيح (1989) والتي تهدف إلى معرفة أثر التحصيل الدراسي على الفرد في مركز الضبط، ومن بين النتائج التي توصلت إليها أنه لا توجد فروق بين مركز الضبط والتحصيل الدراسي. لكن توجد بعض الدراسات توصلت الى وجود علاقة إرتباطية بين مركز الضبط والتحصيل الدراسي منها دراسة جبريل (1996)

هدفت هذه الأخيرة للكشف على طبيعة العلاقة بين مركز الضبط وكل متغيري التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى المراهقين، أسفرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مركز الضبط والتحصيل الدراسي والتكيف النفسي وتوصلت إلى أن أصحاب الضبط الداخلي يتميزون بتحصيل مرتفع وتكيف نفسي. (بن عمور جميلة، 2018 ص 20).

خلاصة عامة



### خلاصة عامة:

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن نوع مركز الضبط (داخلي-خارجي) في ضوء متغير الجنس والتخصص والتحصيل الدراسي والتي أظهرت نتائجها بعدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة وبناءً على هذه النتائج تبين لنا أن مركز الضبط السائد لفئة الذكور والإناث هو مركز الضبط الداخلي وان الجنس والتخصص والتحصيل لم يغيرا من وجهة الضبط وتبقى نتائج هذه الدراسة نسبية غير مطلقة نظرا لعدم تسليط الضوء على عوامل ومتغيرات أخرى قد تكون لها علاقة بتغير وجهة الضبط والتأثير فيه ما يدعوا إلى ضرورة إجراء دراسات أخرى بغرض تحديد العوامل الأكثر تأثيرا عليهم والتي تحول دون تحمل المسؤولية في تحمل نتائج سلوكياتهم وكذلك توعية المعلمين بأهمية مركز الضبط ومدى تأثيره.

### اقتراحات الدراسة

- في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة نوصي بما يلي:
- توجيه الآباء وتدريبهم على أساليب التنشئة الاجتماعية
  - توعية المعلمين بأهمية مركز الضبط عند التلاميذ ومدى تأثيره عليهم
  - تعزيز القيم الاجتماعية لدى الأبناء
  - مساعدة المرشد التربوي لحل مشكلات المراهقين في المؤسسات التعليمية
  - الاستثمار الجيد للوقت وخلق روح التنافس عند التلاميذ من خلال اشتراكهم في التظاهرات الثقافية.

# قائمة المصادر والمراجع

## قائمة المراجع:

- 1- بن عمور جميلة (2018) مركز الضبط لدى المراهق المتمدرس في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي، مجلة دراسات في علوم التربية، المجلد الثالث العدد 02، الشلف
- 2- تويمر أسماء (2019) الاحتراق النفسي وعلاقته بمركز الضبط لدى الطالبات المقيمت بالآحياء الجامعية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم النفس عيادي، كلية العلوم الاجتماعية
- 3- دقيش ميلود، قواس حسام الدس (2016) أهمية الألعاب الشبه رياضية في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذ السنة الثانية للطور المتوسط، مذكرة مكملة للنيل شهادة الماستر جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي.
- 4- سايخ زليخة، (2014)، علاقة تقدير الذات ووجهة الضبط بالتحصيل الدراسي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير جامعة أبي بكر بالقائد.
- 5- سلمى حمدان، (2017) المشكلات النفسية للمراهقين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل
- 6- والي وداد (2014) استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى المراهقين الجانحين ذكور إناث مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة وهران 2
- 7- ابن منظور، أبو الفضل لسان العرب دار الطباعة والنشر - بيروت
- 8- احمد محمد الزعبي (2010) سيكولوجية المراهقة النظرية، جوانب النمو؛ المشكلات وسبل العلاج الطبعة الاولى المملكة الأردنية.
- 9- احمد محمد الزعبي، (2010) سيكولوجية المراهقة النظرية، جوانب النمو، المشكلات وسبل علاجها الطبعة 01، دار الايمان.
- 10- ازيدي كريمة (2007) ، ادراك التلاميذ الأسلوب ادارة الصف و استراتيجيات تعاملهم مع الأزمة في ضوء متغيرات الجنس، مصدر الضبط، المستوى التحصيلي، رسالة دكتوراه ،علم النفس وعلوم التربية، جامعة وهران

- 11- امحمدي علي (2012)، الأسلوب المعرفي الاعتماد-الاستقلال عن المجال الإدراكي وعلاقته بمركز الضبط على ضوء متغير الجنس والتخصص البيئية، دراسة مقارنة على مستوى السنة الثانية ثانوي بثناويتي مراح بوهراڤ وڤالڤ بن الوليد اڤرار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس تربوي جامعة وهران.
- 12- إيمان محمد سعيد النقاوة (2017)، العلاقة بين مركز الضبط الداخلي والڤارڤي والقلق الاجتماعي لڤى عينة من المراهقين العڤوانين وڤبر العڤوانين، رسالة الماجستير في الصحة النفسية للأطفال والمراهقين قسم الإرشاد النفسي كلية التربية جامعة دمشق
- 13- بني ڤالڤ و محمد سليمان (2009) مركز الضبط وعلاقته وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي لڤى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة ال البيت، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (17) العدد 2
- 14- بوالليف أمال، (2009)، مركز الضبط وعلاقته بالثفوق الدراسي الجامعي دراسة مقارنة بين طلبة كلية العلوم الطبية وطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية رسالة ماجستير في علم النفس التربوي جامعة باڤي مختار عناية.
- 15- بوزيد ابراهيم (2008)، علاقة وڤهة الضبط باليأس لڤى عينة من العائدين الى الجريمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد ڤيضر بسكرة
- 16- تويرم أسماء (2019)، الاحتراق النفسي وعلاقته بمركز الضبط لڤى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس عيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف المسيلة
- 17- حامد عبد السلام زهران (1986) علم النفس الطفولة والمراهقة عالم الكتب مصر
- 18- حسين عبيد، جبر بشرى، سلمان كاظم (2012)، السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لڤى طلبة كلية الفنون الدميعة الجزائري، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد 4 العدد 29
- 19- حنان ضيف (2014) علاقة مركز الضبط بالأداء الدراسي لڤى تلاميذ التعليم الثانوي، دراسة ميدانية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس مدرسي وصعوبات التعلم جامعة بسكرة

- 20- حنان كعيوش، سارة زريمش (2018) ،مركز الضبط وعلاقته بالدرجة الشعور بالفاعلية الذاتية لدى التلاميذ المعيّدين في شهادة البكالوريا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية جامعة المسيلة
- 21- خولة تواتي احمد (2013) اتخاذ القرار الدراسي وعلاقته بكل من مركز الضبط ونحمل المسؤولية الشخصية دراسة وصفية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط ببلدية الوادي الماستر في علوم التربية تخصص ارشاد وتوجيه
- 22- الديدي عبد الغني (1995) ظواهر المراهقة، مشاكلها ،وخفاياها ط1 بيروت دار الفكر اللبناني
- 23- زيدان محمد مصطفى (1973)النمو النفسي للطفل المراهق ط 1 ليبيا منشورات الجامعة الليبية
- 24- سارة، عفاف بن طرية (2020) مركز الضبط (داخلي/خارجي) وعلاقته بمعنى الحياة لدى عينة من طلبة الثانوية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس عيادي جامعة قاصدي مرباح، ورقلة
- 25- شعبان كمال الحداد (2006)، دراسة نفسية مقارنة بين عينات من الفلسطينيين المشاركين وغير المشاركين سياسيا، رسالة الدكتوراه في علم النفس، جامعة الدول العربية قسم علم النفس والدراسات التربوية
- 26- عبد الرحمان عدس(2005)، علم النفس التربوي نظرة معاصرة، دار الفكر للنشر والتوزيع الطبعة الثالثة الأردن
- 27- عبد الهادي جودت (2006) نظريات التعليم وتطبيقاتها التربوية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان
- 28- عقيل خليل ناصر الطفيلي (2015) الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة الجامعة ،مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية جامعة بابل العدد 19
- 29- علي راجح بركات (ب ،س) نظرية جوليان روتر في التعلم الاجتماعي المعرفي قسم علم النفس جامعة ام القرى
- 30- فتحي مصطفى الزيات (2004) ،سيكولوجية التحكم وتقدير الذات بين ذوي صعوبات القراءة والعاديين من جامعة البلقاء التطبيقية الأردن

- 31- فؤاد محمد عبد المجيد العقاد (2016) ،مركز الضبط وعلاقته بإدارة الذات والاحترق النفسي لدى المرشدين التربويون في محافظة غزة، الماجستير في الإرشاد النفسي، كلية التربية جامعة الاقصى، غزة
- 32- فوزية حسين اهليل مختار(ب ،س) مركز التحكم وعلاقته بقلق الحالة لدى طلبة جامعة بن غازي فرح المرج دراسة استكمالا لمتطلبات درجة الاجازة العالية الماجستير بكلية الآداب قسم التربية وعلم النفس جامعة بن غازي
- 33- القذافي محمد رمضان (1997) علم النفس النمو والمراهقة ط 2 القاهرة ،المكتب الجامعي الحديث
- 34- مباركة حلبيتم(2016) وجهة الضبط وعلاقتها بتوظيف المهارات الفكرية الميتم معرفة لدى طلبة قسم علم النفس، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص التوجيه والإرشاد التربوي جامعة محمد بوضياف المسيلة
- 35- مصطفى القمش (2006) ،الفروق في مركز التحكم وتقدير الذات بين ذوي صعوبات القراءة والعاديين من جامعة البلقاء الأردن
- 36- نبيلة بن الزين، (2005)، مركز الضبط لدى الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسيا دراسة مقارنة على عينة من الطلبة في مرحلتي التعليم الاكمامي والثانوي بمدينة ورقلة، مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس جامعة ورقلة.

الملاحق



مقياس نويكي وستريكلاند لمركز الضبط (المختزل)

البيانات الشخصية:

الجنس:  ذكر  أنثى

المستوى التعليمي:

الشعبة التعليمية:

المعدل الفصلي:

عزيز التلميذ عزيزتي التلميذة

تجد رفقة ورقة التعليمات هذه مجموعة من العبارات نرجوا أن تجيب عنها بكل صدق، وأعلم أنه بعملك هذا تكون قد ساهمت في إثراء البحث العلمي وأعلم أيضاً أن نتائج هذه الدراسة مرهونة بمدى جديتك في الإجابة.

تذكر عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة أنه لا تود إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بل أن الإجابة تكون صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك بصدق، وتكون الإجابة بوضع علامة (X) داخل الخانة التي تناسبك، أجب على كل العبارات وتجنب الشطب قدر الإمكان.

إن المعلومات التي سننقلها بها، لن تستخدم إلا لغرض علمي محض، وتأكد أخي أختي إن الأساتذة والمؤسسة وإدراتها لن يطلعوا على محتوى إجابتك.

شكراً على مشاركتك وحسن تعاونك.

الرقم	العبارة	نعم	لا
1	هل تعتقد أن أغلبية المشاكل تنحل نفسها بنفسها إذا لم تبال بما؟		
2	هل تعتقد إن بإمكانك تفادي الإصابة بالزكام؟		
3	هل توبخ عادة على أخطاء لم ترتكبها؟		
4	هل تعتقد إنه إذا راجع الفرد دروسه بشكل جيد، يمكنه النجاح في أي امتحان؟		
5	هل تشعر في معظم الأوقات أنه لا جدوى من المحاولات الشاقة لأن الأمور لن تتغير مهما فعلت؟		
6	هل تشعر أن الأمور إذا بدأت جيدة منذ الصباح فإنها تظل كذلك طول اليوم بصرف النظر عن تصرفاتك؟		
7	هل تعتقد أن التمني كاف لجعل الأمور الجيدة تتحقق؟		
8	حين تعاقب، هل يكون ذلك لسبب غير معقول؟		
9	هل تشعر أن التشجيع يساعد الفريق على الفوز أكثر من الحظ؟		
10	حين ترتكب خطأ، هل تشعر أنه لا يمكنك فعل الكثير لتصحيحه؟		
11	هل تشعر أن من انجح الطرق لمعالجة معظم المشاكل هو عدم التفكير فيها؟		
12	هل تعتقد برقم يجنب الحظ؟		
13	هل غالباً ما تشعر أن إنجاز الواجبات المنزلية أو عدم إنجازها ينعكس على النقاط التي تحصل عليها؟		
14	هل تعتقد أن أحب الناس لك أو عدم حبهم يتوقف على معاملتك لهم؟		
15	هل تشعر أنه حين يغضب منك الناس يكون ذلك دائماً بلا سبب على الإطلاق؟		
16	في معظم الأوقات، هل تشعر أنه يمكنك أن تغير ما سيحدث غداً بما تفعله اليوم؟		
17	هل تعتقد أن الأمور المزعجة عندما تكون مستحدث، فإنها ستحدث مهما حاولت لتفاديها؟		
18	هل تفكر أن الناس يمكنهم الحصول على ما يريدون، إذا هم استمروا في المحاولة		
19	هل تشعر أن الأمور الجيدة عندما تحدث تكون نتيجة العمل الشاق؟		
20	إذا قرر أحد أقرانك أن يكون عدواً لك، هل تشعر أنه لا يمكنك فعل الكثير لتغيير ذلك؟		
21	هل تشعر أن ليس لديك ما تفعله حين يكون شخص ما لا يحبك؟		
22	هل تشعر دوماً أنه لا جدوى من المحاولة في الثانوية لأن معظم التلاميذ أذكى منك فقط؟		
23	هل أنت من الناس الذين يعتقدون أن التخطيط يجعل الأمور تسير نحو الأحسن؟		
24	هل ترى بأنه يفضل أن يكون المرء ذكياً على أن يكون محظوظاً؟		

**ملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط والجنس والتخصص والتحصيل الدراسي لدى عينية قوامها (90) تلميذاً وتلميذة من مرحلة التعليم الثانوي، تم استخدام مقياس نويكي وستريكلاند لمركز الضبط (المختزل)، بعد التأكد من صلاحيته ومعامل استقراره استخدام خلالها المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج هذه الدراسة على ما يلي:

لا توجد علاقة بين الجنسين في مركز الضبط.

لا توجد فروق في مركز الضبط تعزى لمتغير التخصص.

لا توجد علاقة في مركز الضبط والتحصيل الدراسي.

**الكلمات المفتاحية:** مركز الضبط، الضبط الداخلي، الضبط الخارجي، الجنس، التخصص، التحصيل الدراسي.

**summary:**

This study aims to reveal the relationship between the control center, gender, specialization, and academic achievement in a sample of (90) male and female students from the secondary education stage. Study to the results of this study on the following:

There is no gender relationship at the locus of control.

There is no relationship in the control center due to the variable of specialization.

There is no relationship in the center of control and academic achievement.

**Keywords:** locus of control, internal control, external control, gender, specialization, academic achievement